المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية

نشرة الصحف

الثلاثاء 24 ابريل 2012 العدد: 4284

محتويات العدد

	الصفحة
• تعاون: مباحثات السيد الوزير مع المسؤولين الجزائريين	6-1
• مناظرة: ممثلو بلدان عربية وأوروبية يشاركون في المناظرة المتوسطية الثانية حول الطفولة	7
• مذكرة وزارية خاصة باختبارات التلاميذ العائدين من ليبيا	8
• العنف المدرسي في مجلس الحكومة	9
• رياضة مدرسية: نتائج البطولة الجهوية المدرسية لألعاب القوى بفاس	14
• جهات : أنشطة الأكاديميات والنيابات	23-15
• إضراب: الأساتذة خريجو المدارس العليا يعلنون عن إضراب وطني لمدة ثلاثة أيام	23
• قضايا وآراء: تدريس الفلسفة/ بيداغوجيا الإدماج	34-32
• إعلان : مباراة لتوظيف أساتذة التعليم العالي بمؤسسات تكوين الأطر العليا التابعة للوزارة	35
• افتتاحيات الصحف الوطنية	38

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة
الهاتف: 252-687-0537 × الفاكس: 255-687-0537

التاريخ:2012/04/24
العدد: 736
أخبار اليوم المغربية
الصفحة :3

الوفا يوقع مذكرة تفاهم مع الجزائريين في ظل التباس العلاقات بين البلدين

■ أخبار اليوم ■

مازال الالتباس سيد الموقف في العلاقات المغربية الجزائرية، ففي الوقت الذي لم تنته تداعيات «توريط» الصحافة الجزائرية لأمين عام الجامعة العربية، نبيل العربي، في تصريح يتحدث فيه عن «حق تقرير مصير الشعب الصحراوي»، وقبله توريط رئيس الحكومة المغربي، عبد الإله بنكيران، في الوقوف صفا واحدا مع زعيم جبهة البوليساريو، محمد عبد العزيز، في جنازة الراحل أحمد بن بلة، مازال الطرفان يتحدثان عن «تعزيز التعاون المغربي الجزائري في كل أبعاده الاستراتيجية». وإن تم التركيز على «مقاربة قطاعية»، كما وقع أمس بمناسبة استقبال وزير الشؤون الخارجية الجزائري، مراد مدلسي، بعاصمة بلاده لوزير التربية الوطنية المغربي محمد الوفا.

وقال الوفا، في تصريح للصحافة في أعقاب هذه المباحثات، إنه بحث مع مدلسي سبل تطوير العلاقات بين البلدين لتحقيق «تقارب أكثر» بينهما، من شأنه جعل المنطقة المغاربية «منطقة مستقرة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا»، مشيرا إلى أن هناك «أملا كبيرا في أن يلتقي الشعبان المغربي والجزائري من جديد لصنع مستقبل هذه المنطقة».

ومن المتوقع أن يوقع الوفا، اليوم الثلاثاء، مع نظيره الجزائري، بوبكر بن بوزيد، مذكرة تفاهم لتطوير المناهج التربوية وتقويمها. كما سيقوم الوزير بزيارة الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات والديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد والديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، فضلا عن زيارة مؤسسات تعليمية.

التاريخ: 2012/04/24
العدد: 22268
العلم
الصفحة: 1

محمد الوفا يلتقي مدلسي في الجزائر و يؤكد :

بحثنا سبل تطوير العلاقات بين البلدين لتحقيق تقارب أكثر

أعرب وزير التربية الوطنية ، محمد الوفا أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، عن أمله في أن يتواصل الشعبان الجزائري والمغربي «من جديد» لصنع مستقبل منطقة المغرب العربي.

وأوضح السيد الوفا في تصريح للصحافة عقب استقباله من قبل وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي بأن «هناك أملا في أن الشعبين الجزائري والمغربي سيتواصلان تاريخيا من جديد من أجل صنع مستقبل منطقة المغرب العربي».

وكان موضوع تعزيز التعاون المغربي الجزائري في كل أبعاده الإستراتيجية قد شكل محور المباحثات التي جمعت أمس الإثنين بالعاصمة الجزائرية التي حل بها المسؤول المغربي الأحد الفارط بين السيدين محمد الوفا و نظيره ومراد مدلسي وزير الشؤون الخارجية الجزائري .

وقال السيد الوفا في تصريح للصحافة في أعقاب هذه المباحثات التي جرت بحضور سفير المغرب بالجزائر السيد عبد الله بلقزيز، إنه بحث مع السيد مدلسي سبل تطوير العلاقات بين البلدين لتحقيق « تقارب أكثر» بينهما .

من جانبه أعرب السيد مدلسي عن ارتياحه لتكثيف الزيارات بين مسؤولي البلدين مسجلا أن هذه اللقاءات « شكلت في كل مرة مناسبة للتفكير معا في السبل والطرق التي تمكن من الدفع بالتعاون القطاعي «.

وأشار إلى أن « المقاربة القطاعية للتعاون ما هي إلا تطبيق لرؤية هي بصدد التشكل والتي تدعمها إرادة سياسية للسير إلى الأمام «.

التاريخ:2012/04/24
العدد:..... 8160
الصحراء المغربية
الصفحة:2

تعزيز التعاون بين المغرب والجزائر في صلب مباحثات الوفا ومراد مدلسي

■ الجزائر (و م ع) – شكل تعزيز التعاون المغربي الجزائري في كل أبعاده الاستراتيجية، محور المباحثات التي جرت، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، بين محمد الوفا، وزير التربية الوطنية ومراد مدلسي، وزير الشؤون الخارجية الجزائري.

وقال الوفا، في تصريح للصحافة، في أعقاب هذه المباحثات التي جرت بحضور سفير المغرب بالجزائر، عبد الله بلقزيز، إنه بحث مع مدلسي سبل تطوير العلاقات بين البلدين لتحقيق «تقارب أكثر» بينهما.

وأضاف أن هذا التقارب من شأنه جعل المنطقة المغاربية «منطقة مستقرة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا»، مشيرا إلى أن هناك «أملا كبيرا في أن يلتقي الشعبان المغربي والجزائري من جديد لصنع مستقبل هذه المنطقة». وذكر الوزير بالمناسبة، بأن مباحثاته مع نظيره الجزائري، بوبكر بن بوزيد، أمس الاثنين، تركزت حول سبل تطوير العلاقات الثنائية في مجالات التربية والتكوين، والتي ستكون موضوع مذكرة تفاهم ستوقع اليوم الثلاثاء ●

التاريخ:2012/04/24
العدد. 2436
النهار المغربية
الصفحة:2

تعزيز التعاون بين المغرب والجزائر في التعليم

شكل تعزيز التعاون المغربي الجزائري في كل أبعاده الإستراتيجية . محور المباحثات التي جرت الإثنين بالجزائر العاصمة . بين ين محمد الوفا وزير التربية الوطنية ومراد مدلسي وزير الشؤون الخارجية الجزائري .

وقال الوفا . في تصريح للصحافة في أعقاب هذه المباحثات التي جرت بحضور سفير المغرب بالجزائر عبد الله بلقزيز . إنه بحث مع مدلسي سبل تطوير العلاقات بين البلدين لتحقيق " تقارب أكثر " بينهما .

وأضاف أن هذا التقارب من شأنه جعل المنطقة المغاربية " منطقة مستقرة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا " . مشيرا إلى أن هناك " أمل كبير في أن يلتقي الشعبان المغربي والجزائري من جديد لصنع مستقبل هذه المنطقة " .

وذكر الوزير بالمناسبة بأن مباحثاته مع نظيره الجزائري بوبكر بن بوزيد . تركزت حول سبل تطوير العلاقات الثنائية في مجالات التربية والتكوين . والتي ستكون موضوع مذكرة تفاهم ستوقع غدا الثلاثاء .

من جانبه أعرب مدلسي عن ارتياحه لتكثيف الزيارات بين مسؤولي البلدين . مسجلا أن هذه اللقاءات " شكلت في كل مرة مناسبة للتفكير معا في السبل والطرق التي تمكن من الدفع بالتعاون القطاعي " .

وأشار إلى أن " المقاربة القطاعية للتعاون ما هي إلا تطبيق لرؤية هي بصدد التشكل والتي تدعمها إرادة سياسية للسير إلى الأمام " .

وقال إن هذه الرؤية ستجد في العلاقات الثنائية " بعدها الإنساني والإستراتيجي في كل المجالات " . مسجلا أنه " بالنظر إلى تناسقها فإن هذه العلاقة الجديدة من شأنها أن تسمح لنا بأن نكون شركاء وازنين إزاء كل ما يحيط بنا " .

وكان الوفا قد حل الأحد بالجزائر في زيارة رسمية تدوم ثلاثة أيام بدعوة من نظيره الجزائري .

وسيتم خلال هذه الزيارة على الخصوص التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون تتعلق بتطوير المناهج التربوية وتقويمها. كما سيقوم الوزير بزيارات إلى الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات والديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد والديوان الوطني للمطبوعات المدرسية فضلا عن زيارة مؤسسات تعليمية.

ويرافق الوفا في هذه الزيارة مدير التعاون والارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي محمد بنعبد القادر ومدير المناهج فؤاد شفيقي

التاريخ: 2012/04/24
العدد: 336.
الشروق
الصفحة 3

زيارة وزير التربية الوطنية للجزائر

الوفا يتباحث مع نظيره الجزائري سبل التعاون التعليمي

■ مراد تابت

أكد وزير التربية الوطنية محمد الوفا ونظيره الجزائري بوبكر بن بوزيد، أمس الإثنين بالجزائر العاصمة، إرادتهما القوية لتعزيز التعاون الثنائي في مجال التربية والتكوين، وذلك طبقا لتوجيهات الملك محمد السادس والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

وتم التأكيد على هذه الإرادة في أعقاب المباحثات التي أجراها الوزيران خلال اليوم الأول من زيارة الوفا للجزائر. كما تباحث الوفا مع وزير التكوين والتعليم المهني الجزائري الهادي خالدي.

وقال الوفا إن مباحثاته مع الوزيرين الجزائريين تناولت «النظامين التربويين في البلدين وسبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي في مجال التربية والتكوين». وأضاف انه تم بالمناسبة التأكيد على ضرورة العمل معا من أجل التقريب بين أنظمة التعليم والتكوين وتكثيف اللقاءات بين الأساتذة والمكونين والتلاميذ في المغرب والجزائر، مبرزا أهمية تعزيز الروابط التاريخية والدينية والثقافية القائمة بين الشعبين المغربي والجزائري من خلال أنشطة مشتركة، والتي ستكون لها انعكاسات إيجابية سواء بالنسبة للبلدين

أو بالنسبة لاتحاد المغرب العربي.

وشدد الوزير على أن تعزيز هذه الروابط في الوقت الراهن سيعود بالنفع على شعوب المنطقة سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي، مبرزا أهمية تكوين التلاميذ، رجال الغد، لتحمل مسؤولية العمل المشترك والعمل على التقريب بين الأجيال الصاعدة. كما أكد على أهمية حصول شباب البلدين على «تعليم متطور يعتمد على التكنولوجيا الحديثة».

من جانبه قال بوبكر بن بوزيد إنه تناول مع الوفا «الامكانيات التي يتوفر عليها البلدان وسبل استثمارها خدمة للشعبين الشقيقين والمنطقة». وسجل وزير التربية الوطنية الجزائري أن مذكرة التفاهم للتعاون التي سيتم التوقيع عليها خلال هذه الزيارة من شأنها أن «تعطي دفعة قوية للعلاقات القائمة بين البلدين في قطاع التربية، خاصة في ما يتعلق بتبادل التجارب والبرامج والأساتذة والتلاميذ».

أما الهادي خالدي، فأشار إلى تشابه التجربتين الجزائرية والمغربية في مجال التعليم والتكوين المهني، موضحا أنه تم الاتفاق على تكثيف أنشطة التعاون في هذا المجال لما فيه مصلحة البلدين والوحدة المغاربية. وقد جرت هذه المباحثات بحضور سفير المغرب بالجزائر عبد الله بلقزيز.

وكان الوفا قد حل صباح اليوم بالجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام، تلبية لدعوة من نظيره الجزائري. وتتميز زيارة الوفا للجزائر على الخصوص بالتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون تتعلق بتطوير المناهج التربوية وتقويمها بالبلدين. ويرافق الوفا في هذه الزيارة مدير التعاون والارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي «محمد بنعبد القادر» ومدير المناهج فؤاد شفيقي. ●

التاريخ: 2012/04/24
العدد: 336.
الشروق
الصفحة 2

الوفا يتباحث مشاكل التعليم مع نظيره الجزائري

■ الشروق

بعد مجالات الخارجية والتعاون الوطني وقطاع الاتصال، جاء الدور على قطاع التربية الوطنية للدفع بمحاولة تطبيع العلاقات الثنائية بين المغرب والجزائر وذلك من خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها الوزير الوفا أول أمس الأحد إلى الجزائر.

وأعرب وزير التربية الوطنية الاستقلالي محمد الوفا ونظيره الجزائري بو بكر بن بوزيد، أول أمس الأحد بالجزائر العاصمة، عن إرادتهما الراسخة في تعزيز التعاون الثنائي في مجال التربية والتكوين، وذلك طبقا لتوجيهات الملك محمد السادس والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة. وقال إنه تم التركيز على ضرورة العمل المشترك من أجل التقريب بين نظامي التعليم والتكوين وتكثيف اللقاءات بين الأساتذة والمكونين والتلاميذ في المغرب والجزائر، معتبرا أن الروابط التاريخية والدينية والثقافية التي تجمع الشعبين سيتم تعزيزها من خلال مبادرات مشتركة، وهو ما سيعود بالنفع على البلدين وعلى الاتحاد المغاربي. واعتبر الوفا أن تعزيز هذه الروابط في الوقت الراهن من شأنه أن يعود بالنفع على شعوب المنطقة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. ●

التاريخ:2012/04/24
العدد: 1737
المســـــــــاء
الصفحة:الملحق التربوي

الوفا في زيارة للجزائر

المساء

■ يقوم وزير التربية الوطنية، محمد الوفا، ابتداء من يوم أمس الاثنين، بزيارة رسمية إلى الجزائر بدعوة من نظيره الجزائري بوبكر بن بوزيد. وتشكل هذه الزيارة، حسب البلاغ الذي أصدرته الوزارة وتوصلت «المساء» بنسخة منه، مناسبة لتعميق التشاور المستمر والبناء حول القضايا التربوية المشتركة وتدعيم التعاون التربوي وتفعيل التقارب بين البرامج التعليمية للبلدين في مختلف المواد الدراسية. وتتميز زيارة الوزير بعقد جلسات عمل مع المسؤولين الجزائريين في قطاع التربية وزيارة الدواوين الوطنية لكل من الامتحانات والمسابقات والتعليم والتكوين عن بعد وللديوان الوطني للمطبوعات الرسمية.

التاريخ:2012/04/24
العدد: 6620

بيان اليوم

الصفحة:1

ممثلو 15 بلدا عربيا وأوروبيا يشاركون في المناظرة المتوسطية الثانية حول الطفولة بتطوان

يشارك باحثون واكاديميون واساتذة جامعيون يمثلون 15 بلدا عربيا واوروبيا في المناظرة المتوسطية الثانية حول الطفولة المزمع تنظيمها في الفترة الممتدة من 26 إلى 28 ابريل الجاري بتطوان.

وستتميز هذه المناظرة المنظمة من قبل مديرية التربية غير النظامية التابعة لوزارة التربية الوطنية بشراكة مع المنظمة غير الحكومية «سلسلة المعرفة للجميع» والاتحاد الوطني لنساء المغرب- فرع تطوان سيدي المنظري، تحت شعار «الأطفال خارج منظومة التعليم تحديات ورهانات الإدماج»، بتقديم عروض علمية وتنظيم موائد مستدير تتمحور حول مختلف المواضيع ذات الصلة بالطفل والمنظومة التعليمية.

وسيناقش ممثلون عن كل من الجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا ومصر وفلسطين والأردن والمملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان والعراق والسودان وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا وسويسرا وانجلترا، إلى جانب مختلف القطاعات الحكومية والجامعات المغربية والمنظمات الدولية غير الحكومية، وعلى مدى ثلاثة أيام، مواضيع مختلفة، خاصة الهدر المدرسي في المنظومة التعليمية المتوسطية، وتشغيل الأطفال، ووسائل الإعلام ووضعية الأطفال خارج منظومة التعليم.

وعلى هامش أشغال هذه المناظرة التي ستحتضنها المدرسة العليا بمرتيل، سيتم تنظيم عروض حول مختلف أنشطة مؤسسات ومراكز وجمعيات تعمل في مجال الطفولة.

التاريخ:2012/04/24
العدد: 4646
الأحداث المغربية
الصفحة :8

مذكرة وزارية استثنائية خاصة باختبارات التلاميذ العائدين من ليبيا

زاكورة: إسماعيل آيت حماد

أصدرت وزارة التربية الوطنية مذكرة إلى مختلف مصالحها الجهوية والإقليمية والمؤسسات التعليمية في شأن متابعة التلميذات والتلاميذ الذين كانوا يتابعون دراستهم بالمدارس الليبية وعادوا إلى أرض الوطن بسبب الأوضاع غير المستقرة في ليبيا، من أجل مواكبتهم للمقررات الدراسية الوطنية وبهدف اجتياز الامتحانات في ظروف ملائمة تضمن للجميع تكافؤ الفرص.

وتنص المذكرة رقم 476 بتاريخ 17 أبريل 2012 الموقعة من طرف وزير التربية الوطنية محمد الوفا، على تنظيم دروس في الدعم والتقوية في اللغة الفرنسية لفائدة هؤلاء التلاميذ من طرف الأكاديميات الجهوية والنيابات والمؤسسات التعليمية التابعة لها بالنسبة لكل الأسلاك التعليمية، وكذلك تمكين تلاميذ السنوات الإشهادية بصفة استثنائية ولمدة ثلاث سنوات من اجتياز الاختبارات في اللغة الأجنبية الأولى في اللغة الإنجليزية بدل الفرنسية، وكذا ترجمة مواضيع الاختبارات من اللغة الفرنسية إلى الإنجليزية بالنسبة لاختبارات مواد التعليم التقني التجاري والصناعي، كما يمكن للمترشحات والمترشحين المعنيين الاختيار بين اجتياز الاختبارات وفق الصيغة المعتمدة في نظام الامتحانات الإشهادية المغربية والاختبارات المكيفة المشار إليها. وسيتم إعداد المواضيع المكيفة للامتحانات الإشهادية لنهاية الأسلاك التعليمية الثلاثة الخاصة بهذه الفئة من المترشحات والمترشحين على المستوى المركزي لوزارة التربية الوطنية.

ولقد سبق للوزارة أن أصدرت سابقا مذكرة في شأن إعادة إدماج التلميذات والتلاميذ الذين كانوا يتابعون دراستهم بالمدارس الليبية وعادوا إلى أرض الوطن. ويعاني بعض هؤلاء التلاميذ من فقدانهم للوثائق التي تثبت مستواهم الدراسي والشهادات المحصل عليها، مما طرح أمامهم صعوبات للتسجيل بالمؤسسات التعليمية المغربية. وحسب المذكرة الوزارية رقم 119بتاريخ 29يوليوز 2011، فقد قررت الوزارة خلافا لمقتضيات النصوص التنظيمية الجاري بها العمل وبصفة استثنائية تسجيلهم في مؤسسات التعليم العمومي والخصوصي برسم الموسم الدراسي (2011-2012). وتعالج الطلبات من طرف لجنة يرأسها النائب الإقليمي وتضم رئيس مصلحة التخطيط ورئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسية ومفتش تربوي مختص، بالإضافة إلى مدير مؤسسة تعليمية. وتتولى اللجنة تحديد المستوى الدراسي المناسب للتلميذات والتلاميذ العائدين من ليبيا، كما يعهد إلى اللجنة تقديم كل الاقتراحات واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تمدرس هذه الفئة من التلاميذ في إطار تكافؤ الفرص وفي أحسن الظروف.

التاريخ:2012/04/24
العدد:. 1737

المســـــــــــاء

الصفحة:الملحق التربوي

لا احد يستطيع تجاهل استفحال العنف في مدارسنا، فالاعتداءات المتكررة على الأساتذة تجعل الكل يدقون ناقوس الخطر. وقد تطرق مجلس الحكومة، في اجتماعه الأخير، للظاهرة. وللاقتراب منها أكثر والبحث عن حلول، استقت «المساء» آراء فاعلين تربويين ونقابيين..

بنكيران تطرق إلى الظاهرة في مجلس الحكومة الأخير

العنف المدرسي.. الحكومة تدخل على الخط وفاعلون يدقون ناقوس الخطر

التاريخ:2012/04/24
العدد:. 1737

المســـــــــاء

الصفحة:الملحق التربوي

الرباط
ح.الدليمي -ب.حمراوي

نبه رئيس الحكومة، خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، الذي انعقد يوم 19 أبريل الحالي، إلى خطورة تنامي ظاهرة العنف من طرف المتعلمين ضد الأطر التربوية، وأكد المكانة المتميزة التي يحظى بها الأستاذ في المجتمع المغربي ودورهم الوطني الهام، وتوجه إلى المتعلمين لتذكيرهم بالاحترام الواجب لأساتذتهم، كما توجه إلى الآباء والأولياء لحثهم على ضرورة أداء دورهم التربوي تجاه ابنائهم وحثهم على احترام المؤسسات التربوية والأطر العاملين فيها.

وقال بنكيران إن على الإدارة التربوية والسلطات المعنية الحفاظ على سلامة المؤسسات التعليمية وتوفير الشروط الضرورية لحسن سير العملية التربوية.

والحديث عن العنف داخل مجلس الحكومة يعني أن المشكل في تنام ولا يمكن السكوت عنه. وفي هذا السياق، قال الأستاذ محمد بن زاكور، نائب رئيس كونفدرالية جمعيات آباء وأولياء التلاميذ للتعليم الابتدائي والإعدادي بالمغرب: «تعبنا من الحديث عن تنامي العنف داخل المدارس وبعثنا مذكرات، لكن لا حياة لمن تنادي، وأصبح الكثيرون يحملون الأسرة المسؤولية، لكن الأسرة بريئة، بل إن وزارة التربية تتحمل جزء كبيرا من المسؤولية، لأنها تجهل الدور الحقيقي لها ، كما أن شركاءها الحقيقيين يوجدون على الورق فقط. لهذا نحتاج إلى حوار شفاف بين كل الأطراف، لمعالجة الظاهرة، التي لم تعد مقتصرة على المؤسسة بل بدأت تمتد إلى الشارع».

وتابع المتحدث قائلا: «نرفض تحميل الآباء وأولياء التلاميذ عنف التلاميذ ونستنكر، كجمعية، هذا العنف التنامي لكن المسؤولية متشعبة ومتداخلة، التفكك الأسري، الفقر، اكتظاظ الأقسام، العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.. لهذا نحتاج إلى حوار هادف للقضاء على الظاهرة.. ونحن متخوفون من انتقال العنف إلى الشوارع، لهذا نرى أن المشكل يجب أن يعالج داخل المؤسسة وأن يفتح حوار مع المشاغبين من الأطفال، لأن ثقافة الحوار هي الأساس، وعلينا ألا نقصي بعضنا ونضع برنامج موحدا لتحدي العنف».

المنحرفون.. ضحايا اختلالات

أكد بوشعيب الحرفوي، الكاتب الإقليمي للفدرالية الديمقراطية للشغل، أن ظاهرة العنف استفحلت في السنوات الأخيرة داخل بعض المؤسسات التعليمية وأصبح مجموعة من المدرسين، وخصوصا النساء منهم، يعشن جحيما يوميا بسبب انحرافات التلاميذ وشغبهم الذي لا ينتهي، مشيرا إلى أن مجهودات كبيرة تبذل من طرف الإداريين والتربويين وكذا من بعض الآباء والأمهات من أجل الحد من الظاهرة، إلا أن الحالات النفسية والسلوكية للمنحرفين من التلاميذ أبرزت أنهم ضحايا اختلالات يعرفها الشارع العام، الذي تحول ليس فقط في إقليم ابن سليمان، بل في أغلب المدن والأقاليم، إلى بؤر سوداء لتجار المخدرات والأقراص المهلوسة. وبسبب الإعلام المرئي، الذي يعتبر خارج تغطية المجتمع المغربي، إضافة إلى ما يتلقاه الأطفال يوميا من الأنترنيت والفضائيات، في غياب أدنى توجيه من أسرهم.

إجماع المدرسين

أجمع العديد من المدرسين والإداريين على أن ظاهرة العنف أصبحت من أولى الأولويات التي يجب القضاء عليها بتضافر جهود كل الشركاء، مشيرين إلى أن سلوك التلميذ المنحرف هو نتاج لاختلالات مختلفة وقعت داخل وخارج المؤسسات التعليمية وأن السبب الأول هو أن التلميذ المنحرف غالبا ما يكون قد فقد الثقة والأمان في كل محتضنيه، انطلاقا من الأسرة ومرورا بالشارع ووصولا إلى المؤسسة التعليمية، وأنه أصبح حبيس ما ترسخ لديه من مغالطات وانحرافات وأصبح جهاز التحكم في مساره بين أياد فاسدة. ويختلف انحراف وعنف التلاميذ حسب المحيط الذي يعيشون فيه والمستوى الاجتماعي والأخلاقي للأسر التي تحضنه. وإذا كانت بعض المؤسسات التعليمية تعرف عنفا

معاقبة التلميذ هي الحل

يرى مربون آخرون أنه يجب معاقبة التلاميذ الذين يرتكبون أفعالا تسيء إلى المؤسسة التربية ومنعهم من الدراسة إلى أن يُحضروا أولياء أمورهم.

ويجب أن تتكاثف الجهود حتى تعود للمؤسسة التعليمية هيبتها ويصبح الاحترام متبادلا بين الأستاذ وتلميذه.

والتصدي بصرامة للظاهرة من أجل إنقاذ المؤسسة التعليمية من ظواهر دخيلة عليها ويجب أن يتحمل الجميع مسؤوليته، أسرة أو مربين.

التاريخ:2012/04/24
العدد:. 1737

المســـــــاء

الصفحة:الملحق التربوي

بسيطا ونادرا، فإن هناك مؤسسات تعليمية في عدة مدن يعيش أطرها جحيم العنف بشكل يومي..

تحت رحمة المنحرفين

كنموذج، يمكن الإشارة إلى إعدادية في مدينة ابن سليمان تعيش تحت رحمة قلة من المنحرفين، الذين استباح بعضهم سمعة وشرف مدرسين ومدرسات ذنبهم الوحيد أنهم قرروا الإخلاص في عملهم، وأقسموا على احتضان تلاميذهم ومنحهم تربية وتعليما في مستوى طموحات أسرهم. ويستمتع، مجموعة من التلاميذ المنحرفين يوميا بإهانة وتعنيف المدرّسين والمدرّسات، وحولوا فضاء وقاعات المؤسسة إلى مطارح للنفايات وإلى مراحيض.. وكسروا الأبواب والسبورات وزجاج النوافذ.. وأكدت فئة كبيرة من هؤلاء المنحرفين، حسب تصريحات متفرقة لأطر المؤسسة، عدم خوفها من الأمن أو من القضاء، و«تتباهى» ببعض أقربائها المنحرفين وتجار المخدرات.. وتهدد المدرسين بالتصفية الجسدية!..

وقد سبق لـ«المساء» أن أشارت إلى الوقفة الاحتجاجية التي نظمها أطر المؤسسة أمام بابها الرسمي، بعد أن كسر تلميذ زجاج سيارتين تعودان لأستاذ وحارس عام كانتا مركونتين قبالة باب المؤسسة، كما عبث نفس التلميذ ببعض عتاد المؤسسة الداخلي وفر قبل تدخل العناصر الأمنية.. وعنف تلميذ من ذوي السوابق الإجرامية أستاذة للغة العربية وطردها من القسم، قبل أن يعبث بمكتبها وحقيبتها ويرمي ببعض الطاولات على الأرض.. لحق بها وقال إنه لن يخرج من المؤسسة إلا قبل أن يهشم رأسها.. وظل يردد عبارة «ما نمشي حتى نفرشخ لأمها راسها».. قبل أن يتدخل مجموعة من زملائها ويبعدوه إلى خارج المؤسسة..

يرى مجموعة من المدرسين أن سبب عنف وانحراف بعض التلاميذ يعود إلى تحدرهم من أسر معوزة، بعض من أفرادها منحرفون (مدمنون على المخدرات والخمور، مروجو خمور أو مخدرات).

وتحدثت تصريحات متفرقة عن معاناة مجموعة من الأطر مع تلاميذ همهم الوحيد هو إزعاج المدرسين والإداريين. فهذا أستاذ للإنجليزية تعرض للضرب من طرف تلميذ أصابه في أنفه إصابة بليغة، وما زال ملفه القضائي في رفوف المحكمة الابتدائية المحلية، وذاك أستاذ للاجتماعيات فوجئ بتلميذ يهاجمه بسكين (جنوي)، ففر هاربا طالبا النجدة.. وتلك أستاذة للغة الفرنسية «ممنوعة» من التدريس في فصلها من طرف تلاميذ منحرفين. وذاك استاذ للرياضيات، تعترضه تلميذة من خارج فصله وتنعت أمه بكلام ساقط وتحاول تعنيفه... هنا كلام نابٍ وهناك صرخات تلاميذ مدمنين على المخدرات والأقراص المهلوسة (القرقوبي) الذي يستهلكونه قبل ولوجهم المؤسسة.

من جهته، سبق لمحمد المختار الليلي، المندوب الإقليمي للتعليم في ابن سليمان، أن عبّر عن استيائه لما تتعرض له مجموعة من الأطر الإدارية والتربوية في الإعدادية من عنف وإهانة من طرف بعض التلاميذ المنحرفين، مؤكدا تضامنه التام مع الضحايا، وقال في تصريح سابق لـ«المساء» إنه ضد تنازل أي إداري أو تربوي تعرض للإساءة أو العنف وأن على كل سلوك منحرف صدر من أي تلميذ أن يلقى العقاب اللازم وأنه إذا كان سلوكا يتطلب تقويما تربويا، وجب إحالة مرتكب السلوك على المجلس التأديبي، وإذا كان سلوكا إجراميا وجب وضع شكاية به لدى المصالح الأمنية والقضائية.. لضمان الحفاظ على حرمة المؤسسة التعليمية وتمكينها من أداء مهمتها التربوية والتعليمية، موضحا أنه لا يمكن فحص محافظ التلاميذ قبل ولوجهم مؤسساتهم، لأن ذلك يتنافى مع أهداف المؤسسة.

كيف نتجنب العنف

لتفادي الظاهرة، يقترح الأستاذ فاضل الفقير، الفاعل التربوي، بضرورة المصالحة بين المجتمع والمدرسة لأن هذه الأخيرة تعتبر قاطرة للتنمية ولا يجب أن تبقى مقتصرة على المعرفة، ويجب أن تنفتح على محيطها وأن تستجيب المنظومة التعليمية لانتظارات التلاميذ وتجعلهم يحبون المدرسة من خلال القيام بأنشطة غير صفية داخل القسم، تنظيم خرجات ورحلات، إعادة النظر في المقررات الدراسية، تطوير طرق التعليم، عدم إسقاط مقاربات تعليمية غربية ودمجها في المجتمع المغربي، محاربة ظاهرة الاكتظاظ، التركيز على مواد التفتح، التركيز على اللغات والفنون التشكيلية والموسيقى، إعادة الاعتبار للتربية البدنية داخل المؤسسة وإشراك الأسر في تدبير المؤسسة، من خلال جمعيات الآباء.

التاريخ: 2012/04/24
العدد: 1737
المساء
الصفحة: الملحق التربوي

تأسست مجموعة البحث وتقييم التعليم والتكوين من أجل تشخيص ما تعرفه المنظومة التعليمية من مشاكل واقتراح منهجية البحث والتقصي وقد التقت المساء عبد الله لخلوفي، منسق مجموعة البحث وتقييم التعليم والتكوين للمدرسة العليا للأساتذة – جامعة محمد الخامس الرباط – أكدال وأجرت معه هذا الحوار:

قال إن المستوجبين الذين يدرسون في الإعدادي والثانوي مطالبون بتدريس ما لا دراية لهم به

لخلوفي: واقع التعليم يعرف تناقضا صارخا يعمق «إعاقة» التلاميذ

حاورته: حفيظة الدليمي

– ما الغاية من تأسيس مجموعة البحث وتقييم التعليم والتكوين؟

● تتجلى للمتتبع لأحوال تعليمنا ومنظومتنا التربوية المضطربة الاختلالات بكل سلبياتها عند كل مستوى تعليمي وعلى صعيد كل طور من أطواره، انطلاقا مما يسمى التعليم الأولي ووصولا إلى التعليم العالي. وقد زاد من خطورة الوضع عدم التمكن، إلى حد الآن، من تحديد أصل هذه الاختلالات. والوقوف على هذه الحقائق المحبطة للعزائم هو ما دفع بنا، نحن مجموعة من الأساتذة الباحثين في المدرسة العليا للأساتذة في الرباط، لتكوين «مجموعة البحث وتقييم التعليم والتكوين» (م ب ت3) Groupe de Recheche et d'Evaluation de l'Enseignement et de la Formation GREEF . للعمل على تشخيص أمراض وأسقام منظومتنا التربوية والتعليمية بطريقة الاستكشاف عن قرب، بمنهجية البحث العلمي، لتقصي الحقائق وتحليل المعطيات تحليلا موضوعيا، ليتسنى تقييم الأوضاع تقييما شاملا كفيلا بجعلنا نقوم التشوهات والاعوجاج تقويما سليما.

– ما هي المنهجية التي تشتغلون بها حاليا؟

● قامت مجموعة البحث وتقييم التعليم والتكوين (Greef) بتفحص المناهج والبرامج وتقييم الكتب المدرسية وتقصي مكامن الضعف في الكفاءات المعرفية والمهنية لطلابنا وخريجي الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من أجل إنجاح مشروع إصلاح منظومتنا التربوية والتعليمية، ارتأت المجموعة العمل بمنهجية طبيعية تقتضي التفتح على كل الأطوار التعليمية وفعالياتها وكذا التفاعل مع المسؤولين وكل فعاليات المجتمع، من برلمانيين وسياسيين وأحزاب ونقابيين ورؤساء جامعات... إلخ. من دون إغفال الدور المحوري لمؤسسة الإعلام في حشد الهمم وتقريب أطراف الوطن المترامية. فلا بد من العمل على تحويل منظومتنا التربوية والتعليمية من قاطرة تسير بالفحم الحجري إلى قاطرة كهرو –مغناطيسية كفيلة بجرّ قطار التنمية البشرية الفعلية في الاتجاه الصحيح وبالسرعة المطلوبة.. فإذا كنا، فعلا، ننشد تنمية بشرية مدمجة وفعالة، فعلينا أن نجعل من تكوين العنصر البشري تكوينا سليما ومتكاملا الهدف الذي لا بد من بلوغه، إذا ما أردنا فعلا التصدي للأزمات الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية. فعلينا أن نعمل على إعادة النظر جذريا في المسارات الإصلاحية «المعطوبة» التي تم تبنيها إلى حد الآن، والتي تبين أنها لم تزد أوضاع منظومتنا التربوية والتعليمية إلا تردبا وأحوالنا الاجتماعية إلا تعقيدا واضطرابا.

– ما هي الخطوات التي تسيرون عليها حاليا؟

● منذ 2006، تاريخ تكوين مجموعة البحث وتقييم التعليم والتكوين على صعيد المدرسة العليا للأساتذة بالرباط، تمكنا من تكوين نظرة متكاملة لما يجب القيام به لإصلاح منظومتنا التربوية والتعليمية إصلاحا شاملا كفيلا بأن يعيد لها عافيتها. وحتى نتمكن من تفعيل هذه الإصلاحات وإنزالها على أرض الواقع، لا بد من العمل على جعل جميع فعاليات المجتمع ومكوناته تنخرط في هذا الإصلاح لإنجاحه، خاصة منها الفعاليات الإعلامية.

وقبل الإقدام على هذه العملية متعددة المسارات، ارتأينا أنه من الواجب علينا أن نركز، في بداية الأمر، على أحد محاور هذه الإصلاحات كحالة طارئة، تستوجب الاستعجال في التعاطي معها، يتعلق الأمر بما يشوب استكمال التكوين في المراكز البيداغوجية الجهوية (CPR) من اختلالات مخلة بالبديهيات ومتطلبات تكوين مدرسين

عبد الله لخلوفي

أكفاء في التعليم الإعدادي، أحد الأطوار التعليمية الأساسية، حيث يتم الإعداد الفكري والمنهجي لأبنائنا. والمثير للقلق ما يتم التخطيط له من إدماج هذه المراكز مع مراكز التكوين الجهوية (CRF) –التي استحدثت على عجل للاستغناء عن المدارس العليا الأساتذة التي أصبحت تابعة للفضاء الجامعي– وكذا مراكز تكوين المعلمين، في أفق تكوين ما يسمى «المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين»، في غياب تام لأي فكرة عن الإصلاحات الجذرية التي يجب إدخالها على ما يسمى استكمال التكوين المعرفي في هذه المراكز.

– كيف تقيم الوضع التعليمي الحالي؟

● يمكن تقييم الوضع التعليمي الحالي بالتركيز على ما يعرفه من تناقضات أساسية صارخة، يمكن إجمالها في ما يلي:

أضمحلال وظيفة «التعليم اللغوي» أدى إلى تضييع المدرسة الابتدائية (وكذا ما يسمى التعليم الأولي) دورها ومهمتها، ومما يثير الاستغراب أن المسؤولين التربويين لم يظهروا أدنى إحساس بالحرج وهم يعملون عن زيادة «إعاقة» أطفالنا في وقت مبكر، بالعمل على تدريسهم معارف ومفاهيم ليس في مقدرتهم ولا في مقدرة من يدرّسونها استيعابها..

–أصبح رجال التعليم ما قبل الجامعي مطالبين بتدريس ما يفوق مستويات كفاءاتهم المعرفية

● أصبحت التكوينات التي تقوم بها المؤسسات الجامعية، في إطار الإصلاح البيداغوجي (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، ضيقة وجد متخصصة، حيث أصبح المتخرجون الذين يعملون كمدرّسين في التعليم الإعدادي والثانوي، مطالبين بتدريس ما لا دراية لهم به، وما يتجاوز بكثير مستوياتهم ومؤهلاتهم المعرفية.

التاريخ:2012/04/24
العدد:. 1737
المســـــــــاء
الصفحة:الملحق التربوي

-يشكو الجميع من التدهور الحاد للمستوى اللغوي لتلامذتنا وطلابنا وكذا للمستوى المعرفي، ورغم ذلك، يعمل الجميع على الدفع بالتدهور إلى حدود أكثر تدنيا بمرور الزمن، ففي خرق سافر لأخلاقيات التعليم والتدريس، يهدف البرنامج الاستعجالي إلى إنجاح حتى الأميين، بتواطؤ مع المجلس الأعلى للتعليم وكل مكونات المجتمع، بدءا بالآباء ومرورا بهيئة التدريس ووصولا إلى المسؤولين التربويين والإداريين.. وما إلى ذلك من التناقضات التي يضيق الوقت للتطرق لها في شموليتها.

-أين يكمن الخلل في المنظومة التعليمية؟ وكيف يمكن الإصلاح؟

● لن يتسنى إصلاح المنظومة التعليمية إصلاحا حقيقيا إلا إذا جلسنا إلى الأرض، كما يقال، وعملنا على طرح الأسئلة المفصلية المتعلقة بما نتوخاه من تعليمنا؛ يجب أن نحدد وجهتنا وأهدافها قبل الإقدام على إصلاح ما يراد له النجاح. من نحن، وماذا نريد؟ هل نريد فعلا تحديث البلاد تحديثا فعليا حقيقيا يقطع مع نهج التخلف، أم نريد فقط رفع شعارات الحداثة الفلكلورية المشوهة، المفرغة من محتواها؟..

لا بد من إعادة الاعتبار لأخلاقيات تم الإجهاز عليها تماما، ويتعلق الأمر باحترام أصحاب التخصص ومن تؤهلهم مستوياتهم الأكاديمية للقيام بمهام الإصلاح في كل الميادين على الوجه المطلوب.

-لماذا عمل الأساتذة الباحثون في المدارس العليا للأساتذة على إلحاقها بالجامعة؟

-الإجابة على هذا السؤال كفيلة بإلقاء الضوء من كل الزوايا على ما تعرفه منظومتنا التربوية والتعليمية من اختلالات جوهرية مخلة بكل الضوابط. نحن لم نعمل على «تهريب» المدارس العليا للأساتذة إلى الجامعة لإخراجها عن مسارها الطبيعي الممتد منذ أربع وثلاثين سنة مضت (أكثر من ثلث قرن من الزمان)، بل طالبنا بإلحاق هذه المؤسسات بالفضاء الجامعي لفك اغلالها واغلال الأساتذة الباحثين فيها لكي يتعاطوا للبحث العلمي بكل مكوناته. لم نكن، إذن، نريد قطع الحبال مع تعليمنا ما قبل الجامعي حينما طالبنا بإلحاق المدارس العليا للأساتذة بالجامعة وتحقق لنا هذا الأمر. لقد كان قصدنا هو ولوج فضاء رحب يمكننا من تعهد أنفسنا بالتكوين المستمر الذي يؤمنه لنا البحث العلمي للقيام بواجباتنا في إسعاف التعليم ما قبل الجامعي على أحسن وجه.

- ماذا يعني إكمال التكوين في المدارس العليا للأساتذة؟

● تجدر الإشارة، في البداية، إلى أن المرور السريع، بل المتسرع، لخريجي الكليات بالمدارس العليا للأساتذة لتلقي ما هو معروف بـ«إكمال التكوين» (complément de formation) يدخلهم طبعا في خانة خريجي هذه المؤسسات. فما هذا التكوين الذي يتلقاه هؤلاء حتى يحسبوا من خريجي المدارس العليا للأساتذة التي مروا منها مر الكرام، حيث يتخرج جلهم وقد نجح بميزة «لا بأس به» (...A B) أو «حسن» (B).. قلنا من قبل إنه منذ تسعينيات القرن الماضي أصبح كل مرشح لاجتياز مباراة الالتحاق بالمدارس العليا للأساتذة للتخرج كمدرس للبيولوجيا والجيولوجيا، كمثال، حاملا للإجازة إما في البيولوجيا وإما في الجيولوجيا، أما بعد الإصلاح البيداغوجي (LMD) الأخير، فقد أحدثت تخصصات دقيقة في البيولوجيا، كما هو الشأن في الجيولوجيا، وهكذا دواليك في كل أصناف العلوم. في المقابل، استمرت المدارس العليا للأساتذة في إعطاء تكوين «معوق»، مشوه أبتر، متجاوز، لا علاقة له بما طرأ في محيطها الجامعي وما قبل الجامعي من تغيرات عميقة وإصلاحات، جلها معطوبة.

التاريخ: 2012/04/24
العدد: 835
أصداء
الصفحة: 14

127 ميدالية حصيلة ابطال ألعاب القوى في البطولة الجهوية المدرسية بفاس بولمان

جرت الأربعاء 4 أبريل 2012 بالمركب الرياضي المدرسي البطحاء بنيابة فاس، أطوار البطولة الجهوية المدرسية لألعاب القوى من طرف فرع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس بولمان.

وقد عرفت هذه التظاهرة مشاركة 200 تلميذ وتلميذة من نيابات فاس مولاي يعقوب بولمان وصفرو الذين تباروا من أجل احتلال المراكز الأولى المؤهلة لبطولة ما بين الجهات المدرسية المقررة يوم 23 ماي القادم، بالنسبة لتلاميذ التعليم الثانوي، والبطولة الوطنية المدرسية الخاصة بالتعليم الابتدائي، "جمنزياد اليوم الأولمبي المدرسي" التي ستنظم بمدينة الدار البيضاء أيام 5-6-7-8 ماي المقبل.

وقد اختتمت هذه التظاهرة بتوزيع الميداليات على التلاميذ والتلميذات الفائزين والفائزات في مختلف مسابقات الجري والقفز والرمي. وأشرف على توزيع الميداليات السادة مفتشو مادة التربية البدنية والرياضية بجهة فاس بولمان، وأعضاء فرع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية بالأكاديمية ومجموعة من مديري المؤسسات التعليمية بالجهة بصفتهم رؤساء الجمعيات الرياضية المدرسية.

كما أشرف على تحكيم هذه البطولة مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية وأساتذة التعليم الابتدائي المختصين في هذا النوع الرياضي وعددهم 30 حكما وحكمة.

وقد تأهل للبطولة الوطنية لجمنزياد اليوم الأولمبي المدرسي : 15 تلميذا من نيابة فاس (منهم 08إناث)، 06 من نيابة بولمان (منهم 03 إناث)، 03 من نيابة مولاي يعقوب (منهم 02 إناث).

وكانت ترتيب سبورة الميداليات على الشكل التالي:

- نيابة فاس 90ميدالية (33 ذهبية ، 29 فضية و28 نحاسية).
- نيابة بولمان 22ميدالية (7 ذهبية ، 10 فضية و 5 نحاسية).
- نيابة صفرو 15ميدالية (7ذهبية ، 02فضية و 6 نحاسية).
- نيابة مولاي يعقوب 11 ميدالية (3 ذهبية ، 4 فضية و4 نحاسية).

14

التاريخ:2012/04/24
العدد. 2436

النهار المغربية

الصفحة:7

الرباط

ينكب مجموعة من الأطفال البرلمانيين سابقا، في لقاء تواصلي بالرباط، على صياغة إطار القانون الأساسي ل(نادي قدماء برلمان الطفل) والرامي، بالأساس، إلى التحضير للمؤتمر الوطني لحقوق الطفل الذي سينظم ما بين 22 و 24 ماي القادم

وأوضح المدير التنفيذي للمرصد الوطني لحقوق الطفل مصطفى دنيال، في تصريح للصحافة، الأحد بالرباط، على هامش هذا اللقاء الذي ينظمه المرصد لفائدة قدماء برلمان الطفل على مدى يومين، تحت رئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم رئيسة المرصد الوطني لحقوق الطفل ورئيسة برلمان الطفل، أن قدماء الأطفال البرلمانيين منكبون على صياغة الإطار المؤسساتي الذي سيشتغلون ضمنه، ويتدارسون المواضيع ذات الأهمية التي ستناقش خلال المؤتمر الوطني لحقوق الطفل بطريقة عملية تنسجم مع أهدافهم وأساليبهم في العمل بمجال حقوق الطفل.

وأضاف أن هذا المؤتمر سيبحث على الخصوص مواضيع تهم "الحماية القانونية والاجتماعية للطفل" و"الطفل ووسائل الإعلام الحديثة"، مشيرا إلى أن عقد هذا المؤتمر سيتزامن مع تخليد الوطني للطفل والذي يأتي في ظل التحولات والتطورات الهامة التي يشهدها المغرب في مجال حقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة.

ويتضمن برنامج اللقاء المنظم لفائدة قدماء برلمان الطفل تقديم نبذة تاريخية حول المرصد الوطني لحقوق الطفل وبرلمان الطفل، وتنظيم عدة ورشات حول تحديد آليات عمل قدماء برلمان الطفل وتسخير كافة وسائل الاتصال المتاحة لضمان تواصل مستمر بين كافة الأطفال البرلمانيين القدماء وبحث المواضيع التي ستناقش خلال المؤتمر الوطني لحقوق الطفل، وطرح أفكار جديدة تهم قضايا الطفولة بالمغرب.

وأوضحت سارة بنت فريت، طفلة برلمانية سابقة، أن هذا اللقاء التواصلي يتوخى بالأساس إشراك قدماء برلمان الطفل في الورشات المبرمجة مستقبلا في إطار التحضير للمؤتمر الوطني لحقوق الطفل، حول مواضيع تهم، أساسا، "الإنصاف في مواجهة الفقر بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"، ومواكبة الأطفال والتغطية الإعلامية للمشاكل التي تعترضهم، وتفعيل دور برلمان الطفل محليا وجهويا، وجعل الأطفال البرلمانيين فاعلين في المجتمع المغربي.

وقالت إن تأسيس (نادي قدماء برلمان الطفل) سيمكن من توحيد جهود ومبادرات قدماء الأطفال البرلمانيين الذين يتوفرون على مستوى ثقافي عال ومؤهلات مهنية سيسخرونها لخدمة قضايا الطفل بالمغرب.

بدوره، أكد خالد معامر، الطفل البرلماني سابقا والإطار في المحافظة العقارية حاليا، أن قدماء الأطفال البرلمانيين اجتمعوا على مدى يومين من أجل بحث السبل الكفيلة بتفعيل التوصيات التي يقترحها هؤلاء لتكريس وتدعيم حقوق الطفل بالمغرب، بتنسيق مع المرصد الوطني لحقوق الطفل.

التاريخ:2012/04/24
العدد: 4646
الأحداث المغربية
الصفحة :11

حملات تحسيسية بالمؤسسات التعليمية

أشاد وزير التربية الوطنية محمد الوفا خلال اللقاء الذي انعقد مؤخرا بالرباط بمناسبة تقديم خطة استراتيجية وزارة الصحة لمكافحة السيدا للفترة 2012 - 2016 بهذه المبادرة الهامة التي رأت النور على الساحة الصحية المغربية بعد عمل جاد وملتزم قامت به القطاعات والشركاء المعنيين.

وأكد الوزير أن محاربة هذه الآفة تتطلب التغلب على الطابوهات وتنظيم حملات تحسيسية عبر مختلف القنوات المتاحة وضمنها المؤسسات التعليمية.

وشدد على ضرورة دعم العمل التي تقوم به وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية والفاعلين في المجتمع المدني، وكذا العمل مع الوزارات الأخرى.

16

التاريخ:2012/04/24
العدد: 736
أخبار اليوم المغربية
الصفحة :7

منتدى حول التوجيه التربوي بسلا

تنظم الجمعية المغربية لأطر التوجيه والتخطيط التربوي بسلا. ونيابة وزارة التربية الوطنية بالمدنية، أيام 4 و5 و6 ماي المقبل، المنتدى الوطني الرابع تحت شعار: «التوجيه التربوي مسؤولية الجميع»، وذلك في إطار المساعدة في التوجيه المدرسي للتلميذ.

وأفاد بلاغ للجمعية بأن هذه التظاهرة، التي تنظم بشراكة مع عمالة سلا ومجلس المدينة، ستنعقد بمركز سلمان الفارسي للأقسام التحضيرية بسلا.

التاريخ: 2012/04/24
العدد: 736
أخبار اليوم المغربية
الصفحة: 6

ثانوية ابن الياسمين تحتضن الملتقى التاسع للتوجيه

■ أخبار اليوم ■

احتضنت الثانوية التأهيلية ابن الياسمين بنيابة الحي الحسني بالدار البيضاء، مؤخرا، أشغال الملتقى التاسع للتوجيه الذي يخصص لمساعدة التلاميذ والتلميذات في تحقيق اختيار أمثل لتوجهاتهم الدراسية العليا.

وشهدت أنشطة الملتقى التاسع، المنظم تحت شعار «المصاحبة الدراسية والمهنية للتلاميذ: أساس التوجيه النشيط»، حضور مختلف المعاهد والمدارس العليا الخاصة والعمومية التي قدمت للتلاميذ والتلميذات مختلف المعلومات والتوجيهات اللازمة لاختيار تكوين عال مناسب لتخصصاتهم وإمكاناتهم وكفاءاتهم.

وقد عرف هذا الملتقى إقبالا لا بأس به من طرف المتمدرسين الذين وفدوا من مختلف المؤسسات التعليمية بنيابة الحي الحسني. وإلى جانب مكاتب المدارس والمعاهد التي حضرت، شهد الملتقى حضور بعض الجمعيات التي تروج للوعي الصحي والتربوي، وقدمت للتلاميذ والتلميذات مختلف المعلومات والتوجيهات الضرورية للوقاية الصحية والنفسية.

التاريخ:2012/04/24
العدد:. 1737

المســـــــــاء

الصفحة:الملحق التربوي

الملتقى الأول للإعلام المدرسي

المساء

■ في إطار التعريف بالمسالك الدراسية والتكوينية والمهنية، وحتى يتمكن التلاميذ من إنجاز اختيارات سليمة من خلال التعرف على ما يوفره لهم النظام التعليمي من آفاق دراسية ومهنية، ينظم فرع الجمعية المغربية لأطر التوجيه والتخطيط التربوي في تاونات، بشراكة مع النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية لتاونات وبتعاون مع عمالة إقليم تاونات والمجالس البلدية في الإقليم وبمشاركة مختلف الفعاليات، الملتقى الأول للإعلام المدرسي والمهني والجامعي تحت شعار «التوجيه التربوي الناجح وآفاق التنمية الانسانية»، يوم الثلاثاء، 24 أبريل 2012 في المركز الإقليمي للتكوين المستمر.

وسيخصص هذا الملتقى لفائدة تلاميذ المستوى الثانية باكالوريا المقبلين على الجامعات والمعاهد العليا وكذا لتلاميذ السنة التاسعة إعدادي ولآباء وأولياء التلاميذ ليوجهوا أبناءهم للتخصصات والمعاهد التي توافق ميولات فلذات أكبادهم وتوجاهتهم وتوجيهاتهم.

التاريخ:2012/04/24
العدد: 1737
المساء
الصفحة:الملحق التربوي

مؤتمر إقليمي حول التربية والتعليم في الرباط

المساء

انعقد المؤتمر الإقليمي حول التربية والتعليم في إفريقيا أيام 18-19و20 أبريل 2012 في الرباط تحت شعار «من أجل تعليم عمومي مجاني وجيد للجميع»، من تنظيم المنظمة الديمقراطية للتعليم، العضو في المنظمة الديمقراطية للشغل (ODT) تنفيذا لتوصيات المؤتمر السادس عشر لاتحاد النقابات العالمي (FSM) وبمشاركة النقابات الإفريقية، العضو في الاتحاد ومنتدبيه وعدد من الفعاليات الفكرية والسياسية والجمعوية والحقوقية. وبعد تدارس وضع التربية والتعليم في إفريقيا وما يتسم به من حالة هشاشة فظيعة تنعدم فيها أبسط مقومات الارتقاء بالمدرسة العمومية إلى تأمين أدوارها الأساسية في البناء الاجتماعي، أصدر المؤتمرون بيانا عبّروا فيه عن قلقهم الشديد إزاء الأخطار الجدية التي تهدد المدرسة والتعليم في إفريقيا.

ندوة حول التعثر الدراسي

المساء

في إطار تنشيط الحياة المدرسية وتواصل إعدادية ابن بصال في مدينة مشرع بلقصيري مع محيطها الرحب، وبشراكة مع جمعية آباء وأمهات التلاميذ وبتنسيق مع النيابة الإقليمية والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين والجماعة الحضرية للمدينة، يحتضن فضاء مؤسسة ابن بصال التربوية فعاليات أسبوعها الثقافي، الذي دأبت على تنظيمه في فصل الربيع منذ أربع سنوات. ويتضمن البرنامج، الذي انطلقت فعالياته المتنوعة يوم 23 أبريل الجاري، أنشطة ثقافية، تربوية، ورياضية وعروضا فنية ومعرضا للفن التشكيلي والصور الفوتوغرافية، ويختتم يوم السبت، 28 أبريل، بتكريم ثلة من نساء ورجال التربية، لينتقل بعد ذلك الحضور لتتبع والمشاركة في الندوة التي ستتلامس موضوع «التعثر الدراسي -التشخيص والمعالجة».

التاريخ:2012/04/24
العدد:. 1737

المســـــــــــاء

الصفحة:الملحق التربوي

قال إن خلايا اليقظة والنوادي التربوية ومراكز الاستماع وسائل ضرورية لمحاربة الظاهرة

أقبيب: الابتعاد عن القيم الروحية عامل أساسي في تفشي العنف المدرسي

طنجة -المساء

دعا مشاركون في يوم دراسي، نظم في طنجة، إلى إعادة النظر في المنظومة التربوية ككل، انطلاقا من الأسرة ووصولا إلى المدرسة، إسهاما في محاربة العنف داخل المؤسسات التعليمية.

وشدد المشاركون في اليوم الدراسي الأول لرصد محاربة العنف المدرسي في طنجة، الذي انطلق في منتصف فبراير الماضي، على ضرورة توفير الأمن في محيط المؤسسات التعليمية ورصد كل الآفات المهددة للمتعلمين في باب المؤسسة التعليمية، وعلى رأسها المخدرات والتحرش الجنسي، داعين الإعلام الوطني إلى وقف عرض البرامج التلفزيونية والأعمال السينمائية المشهرة بالجريمة أو حالات العنف المختلفة.

ودعا عضو مرصد محاربة العنف، الباحث التربوي مصطفى أقبيب، إلى تفعيل آليات قائمة داخل المؤسسة التعليمية للحد من ظاهرة العنف، مثل خلايا اليقظة والنوادي التربوية ومراكز الاستماع، مشيرا إلى أن «القضاء النهائي على العنف «وهم» لا يمكن أن يتحقق»، لكنْ بالإمكان الحد من آثاره وامتداداته السلوكية الخطيرة خارج الوسط المدرسي وداخله.

من جهته، اعتبر رئيس فدرالية جمعية اباء وأمهات التلاميذ في الثانويات التأهيلية في نيابة طنجة، مصطفى خضور، أن عوامل ثقافية وتربوية تقف وراء استفحال ظاهرة العنف في المؤسسات التعليمية، وليس فقط الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ، مشددا على ضرورة تكامل أدوار الأسرة والمدرسة في الحد من الظاهرة، مشيرا إلى دور جمعيات الآباء كطرف وسيط بين المؤسسة التعليمية والمؤسسة الأسرية.

وخصصت إحدى مداخلات اليوم الدراسي للمقاربة الصحية لظاهرة العنف المدرسي، حيث أبرز الدكتور عبد الفتاح السوسي الآثار المباشرة لممارسة العنف المادي والرمزي على نفسية المتعلم، إلى جانب الأضرار العضوية والفيزيولوجية، وأضاف أن تعنيف المتعلمين سبب أساسي في إفقادهم التركيز، وبالتالي ضعف مردودهم الدراسي المؤدي إلى الرسوب، كما أوضح أن العنف قد يؤدي بالمتعلم إلى النفور من المدرسة، ما يقود نحو مشكلة أخرى هي تفشي الهدر المدرسي.

وفي مداخلة لممثل المجلس العلمي المحلي لطنجة، عبد الخالق أحمدون، أوضح الأخير أن الابتعاد عن القيم الروحية والأخلاق الدينية الإسلامية يعد عاملا أساسيا في تفشي العنف المدرسي، مستحضرا دور المجالس العلمية ومسؤوليتها في الحد من انتشار هذه الظاهرة، داعيا إلى مقاربة شمولية لآفة العنف المدرسي، يكون للمجلس العلمي المحلي ولعلماء الدين عموما موقعهم فيها، كدعاة وناصحين وموجهين للمتمدرسين.

وتبنى المشاركون في اليوم الدراسي جملة من التوصيات، في مقدمتها الدعوة إلى تعميم المراصد المناهضة للعنف في مدارس التعليم الخاص والتربية النظامية وغير النظامية، كما حث المشاركون على ضرورة توفير الشروط اللوجستية والمالية والبشرية المؤهلة للعمل في المؤسسات التعليمية، عبر إحداث أندية تربوية وتفعيل مراكز الاستماع.

ودعا المشاركون، كذلك، إلى ضرورة القيام بالمراقبة الوقائية والافتحاص المدرسي، كما شددوا على ضرورة تغيير البرامج والمناهج الدراسية وإصلاح الآليات التعليمية من الداخل وإعادة النظر في بعض الظواهر، مثل الاستعطاف والعقاب التربوي.

وشددت خلاصات اليوم الدراسي على ضرورة اعتماد سياسة المحاسبة والمسؤولية والنظر في التشريعات والقوانين المعمول بها حاليا، بما يضمن وضوحا وتدقيقا في توزيع المهام والاختصاصات.

التاريخ:2012/04/24
العدد: 1737
المساء
الصفحة:الملحق التربوي

دورة تكوينية لفائدة هيئات التدريس والتفتيش بنيابة وجدة أنجاد

عبدالقادر كترة

استفاد أكثر من 70 أساتذة وأستاذات التعليم الثانوي الإعدادي لمواد اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات وعلوم الحياة والأرض والفيزياء في الثانويات الإعدادية أستاذة وأستاذا ومجموعة من المفتشين والمديرين، من الدورة التكوينية التي نظمتها نيابة وجدة انجاد، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء 16 و 17 أبريل 2012 بالمركز الثقافي الاجتماعي ابن خلدون بوجدة.

وتتلخص أهداف هذا النشاط من التكوين المستمر الذي يندرج في إطار المشروع (E3P1) من البرنامج الاستعجالي «تعزيز كفايات الأطر التربوية»، في تشخيص أوضاع تدريس المواد وصعوبات التعلم التي يواجهها المتعلمون والمتعلمات في التعليم الثانوي الإعدادي، واقتراح الحلول الملائمة لتذليلها، وتدارس مقاربات بيداغوجية قابلة لدعم الارتقاء بالتدريس وتحسين التعلمات، ووضع خطة تطبيقية للارتقاء بالتدريس من أجل تحسين التعلمات ونسب النجاح باستثمار معطيات التشخيص والحلول والمقاربات الملائمة، وإنجاز الخطة بالمؤسسات وتتبع نتائجها وتوثيق معطياتها، وتنظيم ورشات للتقاسم والتعميق والتصويب. وتوزع المستفيدون من التكوين على خمس ورشات حسب الاختصاصات حول برنامج دعم النجاح المدرسي الهدف منها تقديم المقاربات المقترحة في ملفات برنامج دعم النجاح المدرسي، وتحليل المشاكل والصعوبات

التاريخ:2012/04/24
العدد: 276.
الخبر
الصفحة : 7

الرباط

إضراب وطني لأساتذة التعليم أيام 24، 25 و26 أبريل

كوثر بن العيفر

يخوض أساتذة التعليم، المنضوون تحت لواء التنسيقية الوطنية لخريجي المدارس العليا للأساتذة، إضرابا وطنيا أيام 24، 25 و 26 أبريل، وذلك تأكيدا على نضالهم من أجل جملة من المطالب، تأتي على رأسها معادلة دبلوم المدرسة العليا للأساتذة بشهادة الماجستير إداريا وماديا وعلميا، وترتيب أساتذة الثانوي خريجي المدارس العليا في الدرجة الأولى من السلم 11 بأثر رجعي إداري ومادي يعود إلى 29 يونيو 2009 تاريخ إلحاق المدارس العليا بالجامعات، وكذلك ضرورة الإسراع في تنفيذ التعويض بالنسبة لخريجي المدارس العليا للأساتذة، إلى جانب عدد من المطالب التي يرى خريجو المدارس العليا للأساتذة أنها ضرورة قصوى، ولم يعد المجال يسمح بمزيد من الانتظار في سبيل تحقيقها.

وحسب تصريحات الأساتذة المعتزمين خوض هذا الإضراب، الذي يضاف إلى سلسلة الإضرابات التي تخوضها شغيلة التعليم منذ تنصيب الوفا على رأس وزارة التربية الوطنية، فإن هذا الإضراب يأتي استكمالا لمجموعة من الخطوات النضالية التي كانت التنسيقية قد سطرتها خلال اجتماع وطني ضم المكتب الوطني والمنسقين الجهويين لتنسيقية خريجي المدارس العليا للأساتذة، حيث دخل الأساتذة المعنيون في إضراب وطني عن العمل خلال 3 و4 أبريل الجاري، إلى جانب تنظيمهم لوقفة احتجاجية أمام مقر وزارة التربية الوطنية خلال 17 من الشهر الجاري.

وأشارت ذات المصادر إلى أن اللقاء الذي جمع أعضاء التنسيقية بمحمد الوفا، وزير التربية الوطنية، كان مصدر تفاؤل من قبل الأعضاء، حيث عبر الوزير عن تفهمه لمطالب خريجي المدارس العليا للأساتذة، وقدم مجموعة وعود في سبيل إيجاد حل جذري للفهم المطلبي.

التاريخ:2012/04/24
العدد:. 1737

المســـــــــاء

الصفحة:الملحق التربوي

أساتذة سد الخصاص في مسيرة 20 فبراير

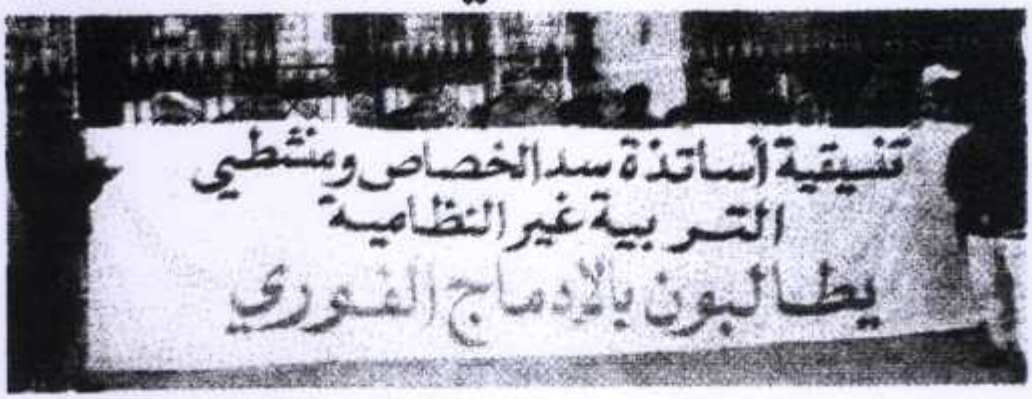

المساء

شارك أعضاء تنسيقية سد الخصاص ومنشطي التربية غير النظامية في قطاع التعليم في المسيرة التي نظمتها حركة 20 فبراير بالبيضاء، ورفعوا لافتات يطالبون من خلالها بالإدماج الفوري وببذل العلم البيضاء. وحسب بلاغ التنسيقية، الذي توصلت «المساء» بنسخة منه، فإنها «ستستمر في خوض أشكال احتجاجية تصعيدية ابتداء من أمس الاثنين، طبقا لخلاصات الجمع العام الذي انعقد يوم السبت الماضي، واجتماعات اللجن المحلية». وقد حملت التنسيقية «المسؤولية للجهات المعنية بقطاع التعليم لما ستؤول إليه الأوضاع»، حسب ما تضمنه البلاغ الذي توصلت به الجريدة. ويرتقب أن تلجأ التنسيقية إلى أشكال احتجاجية تصعيدية خلال الأسبوع القادم، بسبب ما وصفته في بلاغها بـ«التماطل وسياسة صم الآذان» عن مطالبها.

التاريخ:2012/04/24
العدد:. 1737

المســـــــــاء

الصفحة:الملحق التربوي

الجامعة الوطنية في تاونات تدعو إلى إضراب إنذاري غدا الأربعاء

المساء

أعلن المجلس الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم في تاونات، في بلاغ توصلت «المساء» بنسخة منه، أن الشغيلة التعليمية ستخوض إضرابا إقليميا يوم الأربعاء، 25 أبريل 2012، مع تجسيد وقفة احتجاجية أولى أمام مقر المكتبة الابتدائية في تاونات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ووقفة احتجاجية ثانية أمام مقر النيابة الإقليمية ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا.

فروع نقابية لثمانية أقاليم تضرب ثلاثة أيام

بوشعيب حمراوي

تخوض فروع النقابات الخمس الأكثر تمثيلية في ثمانية أقاليم إضرابا إقليميا مدته ثلاثة أيام، في الفترة ما بين ثاني ورابع ماي المقبل. وجاء في بيان الفروع، المختوم بأربعة أختام فقط، أن النقابات المحلية في أقاليم (أزيلال، زاكورة، طاطا، ورزازات، تنغير، بولمان، السمارة، تاونات) تدارست في اجتماع لها في مدينة ورزازات واهتدت إلى توحيد نضالاتها على أرضية مشتركة، في مقدمتها ملف التعويضات عن العمل في المناطق النائية والصعبة. وخلصت إلى أن «الوضعية التعليمية في تلك المناطق مهترئة» وإلى أن النيابات التعليمية تتخبط في الخصاص المهول وانعدام البنية التحتية، وكذا الخدمات الاجتماعية الكفيلة بتيسير عمل الأطر التربوية والإدارية في تلك المناطق. كما دعت إلى ضرورة التعجيل بإصدار نظام أساسي منصف وعادل لجميع الشغيلة التعليمية.

وأدانت الفروع النقابية ما وصفته بـ«القمع الهمجي الذي تعرضت له بعض فئات رجال ونساء التعليم»، ودعت كل الأقاليم التي لها نفس الوضعية إلى توحيد نضالتها والانخراط في التنسيقية النقابية المحدثة داخل الأقاليم الثمانية. كما دعت إلى مراجعة السياسات التعليمية التي اعتبرتها فاشلة. وطالبت بفتح تحقيق في طرق صرف الأموال المخصصة للبرنامج الاستعجالي، والتي أكدت النقابات أنها لم تعط أي نتائج تذكر. وحمّلت المسؤولين عن القطاع ما سيؤول إليه الوضع التعليمي في هذه المناطق في حال تماطل الوزارة أو تنكرها لمطالبهم المشروعة.

التاريخ:2012/04/24
العدد:. 1737

المســـــــــــاء

الصفحة:الملحق التربوي

مليون توقيع ضد قانون الإضراب

أعلنت النقابات الأربع: الهيئة الوطنية للتعليم، الجامعة الوطنية للتعليم، النقابة المستقلة للتعليم والفدرالية الديمقراطية للتعليم، في بلاغ توصلت «المساء» بنسخة منه عن مشروع عريضة مليون توقيع، مع الاحتفاظ بالحق في اتخاذ وتنظيم كل الأشكال الاحتجاجية التصعيدية المشروعة ضد تهديد الحكومة بمصادرة الحق في الاحتجاج والتظاهر السلمي عبر تنزيل قانون الإضراب ضد تهديدها بالاقتطاع من الأجور بسبب الاحتجاج.

التاريخ: 2012/04/24
العدد 10073

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: 2

عانى بعض السياح المغاربة الذين سافروا خلال العطلة الربيعية إلى العاصمة السياحية التركية اسطنبول في إطار رحلة منظمة من قبل مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية فرع أكادير، عانى هؤلاء السياح وأغلبهم من النساء الأمرين طيلة رحلتهم لدرجة أنهم لم يستمتعوا بهاته الرحلة التي كلفت كل أحد منهم ما يقارب تسعة آلاف درهم.

خلال الرحلة المنظمة إلى اسطنبول من قبل مؤسسة الأعمال الاجتماعية فرع أكادير

رجال التعليم يمددون عطلتهم إجباريا!!

اسطنبول: سعيد قاسمي

عانى بعض السياح المغاربة الذين سافروا خلال العطلة الزبيعية إلى العاصمة السياحية التركية اسطنبول في إطار رحلة منظمة من قبل مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية فرع أكادير، عانى هؤلاء السياح وأغلبهم من النساء الأمرين طيلة رحلتهم لدرجة أنهم لم يستمتعوا بهاته الرحلة التي كلفت كل أحد منهم ما يقارب تسعة آلاف درهم.

بداية المعاناة انطلقت مع برمجة الزيارات الكلاسيكية عندما طلب من أعضاء الوفد المشكل في غالبيته من رجال التعليم تادية مصاريف الخرجات المبرمجة في المنتوج السياحي المقدم والمحددة في مبلغ الف ومائة أورو، علما بان المسؤولين عن تنظيم الرحلة أبلغوا المستفيدين قبل السفر بانهم معفيون من تادية مصاريف الخرجات / الزيارات كما صرح لنا بعض أعضاء الوفد.

وازدادت المعاناة عند برمجة تاريخ العودة إلى المغرب، حيث حددت شركة الطيران ثلاثة وثلاثين مقعدا في الطائرة، ما يعني أن عشرة سياح لن يستفيدوا من رحلة ليلة الجمعة/ صباح السبت الماضيين، والاحتفاظ بهم حتى تاريخ الخامس والعشرين من الشهر الجاري وهو قرار لم يكن متوقعا، ولا منتظرا من قبل السياح المغاربة الذين أمضوا خلال رحلتهم التي دامت أزيد من أسبوع علاقات ودية، حميمية ووجدانية...

واللافت أن إحدى السيدات التي فضلت اصطحاب ابنها البالغ من العمر ثلاث عشرة سنة، أدرج اسمها ضمن الذين سيغادرون اسطنبول في بداية صباح الواحد والعشرين أبريل الجاري فيما سيرحل ابنها القاصر في الخامس والعشرين من نفس الشهر، وهذا القرار لم ترض به الأم التي فضلت البقاء مع ابنها مهما كلفها اختيارها من ثمن. وقد صرحت للجريدة قائلة «لا يعقل أن أسافر إلى المغرب واترك ولدي بالديار التركية»، وأضافت بنبرة ملؤها الحسرة والألم «إن المنظمين استبلدونا، ولعل شركة الطيران، ووكالة الأسفار ورئيس الوفد يتحملون كلهم كامل المسؤولية في معاناتنا، وتقسيمنا عبر رحلتين».

ضحية أخرى وجهت سهام الاتهام إلى المسؤول عن الوفد، محملة إياه كل المعاناة التي عاشتها صحبة زميلاتها، وأصرت على متابعة وكالة الأسفار قانونيا، وأضافت في تصريحها «كيف يعقل أن أمدد أيام الرحلة اضطراريا، واتحمل الأتعاب لأربعة أيام أو أكثر».

وقصد الإخبار وضع السياح المغاربة رسالة تحمل توقيعاتهم بالقنصلية المغربية، حيث أشعروها بمعاناتهم، وبالضرر الذي لحقهم ماديا ونفسيا.. سيما وان المسؤولين عن الفندق (أربع نجوم) أجبروا السياح المعنيين على مغادرة الفندق والبحث عن فضاء آخر يأويهم، ما دفع بوكالة الأسفار الى الزج بهم في فندق غير مصنف حسب تصريح بعض الضحايا اللواتي رفضن الانتقال، في الوقت الذي استسلمت زميلاتهن وانتقلن الى فندق جديد في انتظار تاريخ للعودة، ما يعني بان انقساما ثانيا وضع في صفوف السائحات اللائي حكم عليهن بتمديد عطلتهن إجباريا.

التاريخ: 2012/04/24
العدد: 1737
المساء
الصفحة: 10

طلبة الأقسام التحضيرية يحتجون أمام أكاديمية الشاوية وردية

سطات
موسى وجيهي

عاد العشرات من طلبة الأقسام التحضيرية بشعبة العلوم الاقتصادية بنيابة سطات للاحتجاج، من جديد، أمام الأكاديمية الجهوية للشاوية وردية للتربية والتكوين، صباح يوم الخميس الماضي، لمطالبة المسؤولين عن القطاع بتنفيذ ما جاء في ملفهم المطلبي، وللتعبير في الوقت ذاته عن تخوفهم من المصير المبهم الذي بات يلف مستقبلهم، والتمس المحتجون خلال الوقفة تدخل مدير أكاديمية جهة الشاوية ورديغة لتبليغ الجهات المعنية بملفهم المطلبي، وأوضح المحتجون أنهم وجدوا أنفسهم بعد حصولهم على شهادة الباكالوريا بامتياز وبعد قضاء سنتين من التحصيل، لا يملكون وثيقة أو شهادة تثبت دراستهم بالأقسام التحضيرية

تسمح لهم بولوج المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير أو المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات بعد اجتياز مباراة الولوج التي تفتح أمام الجميع مما يحد من حظوظهم ويضعفها، حسب تعبيرهم دائما.

وارتدى الطلبة خلال الوقفة زيا أسود موحدا للدلالة، حسب أحد المحتجين، على المستقبل المظلم الذي ينتظر طلبة الأقسام التحضيرية، وحملوا شارة حمراء للتعبير عن الأمل وعدم اليأس، وردد التلاميذ المحتجون شعارات حملوا من خلالها المسؤولية للوزارة الوصية على قطاع التعليم العالي «المشاكل قائمة والوزارة نائمة».. وطالب المحتجون الوزارة الوصية بالتعامل الجدي مع المطالب، التي اعتبرها المعنيون مشروعة، والمتمثلة في فتح أبواب المدارس الوطنية للتجارة والتسيير وكذا المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات في وجه طلبة الأقسام التحضيرية شعبة الاقتصاد والتجارة، وذلك عن طريق مباراة موحدة مع الأخذ بعين الاعتبار مجموع عدد الطلبة في كل المراكز على الصعيد الوطني وجعله يتماشى والبرنامج المقترح خلال السنتين، وأيضا ولوج السنة الثالثة بالمؤسسات الجامعية دون شروط مسبقة، والتفكير في حلول جذرية تتماشى وتطلعات طلبة الأقسام التحضيرية باعتبارهم نخبة من النخب الموجودة بالمملكة، والسماح لطلبة الأقسام التحضيرية بولوج مسلك التبريز بعد سنتين من الأقسام التحضيرية، بالإضافة إلى تكريس مبدأ تكافؤ الفرص.

وأفادت هاجر كلاف، ممثلة عن طلبة الأقسام التحضيرية بأن الوقفة الاحتجاجية جاءت «للمطالبة بتفعيل الوعود التي قدمها لنا الوزير، لدينا مجموعة من المشاكل تتجلى في أن الأقسام التحضيرية لاتعطينا أية شهادة

بعد قضاء سنتين من الدراسة وبالتالي فإننا نحس بالضياع، وقد سبق لنا القيام بعدة وقفات أمام الأكاديميات الجهوية بالمغرب وبعدها قمنا بوقفة احتجاجية أمام وزارة التربية الوطنية بالرباط شارك فيها طلبة جميع الأقسام التحضيرية بالمغرب، وقد قدم لنا الوزير مجموعة من الوعود من بينها مباراة موحدة للدخول على الصعيد الوطني ليكون هناك تكافؤ للفرص بين جميع الطلبة بالنسبة لمؤسسات ENCG وISCAE»، وأضافت المتحدثة أن الوزير «وعدهم بتفعيل هذه الوعود ابتداء من شهر فبراير والآن وبعد مرور ثلاثة شهور لم نلاحظ أي نتيجة، نحن اليوم أمام مقر أكاديمية الشاوية وردية لمطالبة الجهات المعنية، وعلى رأسها مدير أكاديمية الشاوية وردية قصد تبليغ مطالبنا إلى السيد الوزير، من أجل تفعيل الوعود».

التاريخ: 2012/04/24
العدد: 1737
المساء
الصفحة: 2

هيئة حقوقية بكلميم تطالب الوفا بتنفيذ حكم قضائي

كلميم
الحسن بونعما

لا يزال «نور الدين.م»، استاذ التعليم الابتدائي ينتظر، منذ أزيد من سنة، تنفيذ وزارة التربية الوطنية حكما قضائيا نهائيا صدر في حقها عن محكمة الاستئناف الإدارية بمراكش في نونبر 2011، والقاضي بإلغاء قرار العزل الذي اتخذته مصالح الوزارة في حق الأستاذ المذكور.

وبناء على طلب مؤازرة تقدّم به المتضرر إلى المكتب التنفيذي للعصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان، وجّهت العصبة رسالة إلى وزير التربية الوطنية تلتمس فيها تنفيذ الحكم القضائي المذكور، والسماح للأستاذ المعني باستئناف عمله، وفي الوقت ذاته وجّهت العصبة المراسلة نفسها إلى رئيس الحكومة، ووزير المالية، ووزير العدل والحريات.

واستنادا إلى ما جاء في وثائق الملف، فإن الأستاذ المذكور كان يعمل بنيابة أسا الزاك، قبل أن تتخذ الوزارة قرارا يقضي بعزله، في منتصف شهر أبريل من سنة 2002، بعد أن اضطر للتغيب عن العمل بسبب مرض نفسي ألمّ به، وولج مستشفى للأمراض العقلية حيث خضع للعلاج طيلة أربعة أشهر، وعاد للعمل بعد أن تحسنت [illegible] عاوده من جديد فاجبرته الطبيبة المعالجة على ملازمة البيت، وقامت بإرسال شواهد وتقارير طبية حول حالته إلى الإدارة.

وفي الوقت الذي تمسّك فيه دفاع الإدارة بشرعية قرار العزل، وكون الطاعن غادر عمله بدون ترخيص، وأن الإدارة انذرته من أجل العودة إلى العمل، ونظرا إلى عدم استجابته اضطرت إلى إصدار قرار العزل وفق الإجراءات والقوانين المعمول بها.

غير أن المحكمة الإدارية قضت في مارس 2002 بإلغاء قرار الوزارة، وبعد استئناف الوكيل القضائي الحكم قضى المجلس الأعلى بإلغاء قرار المحكمة الإدارية في شتنبر 2009، [illegible] الإدارية بأكادير للبت فيه من جديد، والبحث في توصل الإدارة بالشواهد الطبية للقول بالتغيب القانوني.

وبعد إجراء بحث في الموضوع وتبادل مستنتجات الطرفين قضت المحكمة بإلغاء قرار الوزارة، فاستانفه الوكيل القضائي للمملكة ملتمسا إلغاء الحكم ورفض الطعن بمبرّر فساد التعليل وعدم التقيد بمنطوق قرار المجلس الأعلى، وهو ما اضطر محكمة الاستئناف إلى إجراء بحث في القضية، وإجراء خبرة طبية على المعني بالأمر بواسطة خبير محلف، وبعد إدراج القضية في جلسة نونبر 2011، اقتنعت المحكمة [illegible] بكون غياب الأستاذ كان مبررا، وبتعيّن تأييد الحكم القاضي بإلغاء قرار الوزارة.

بريس

التاريخ: 2012/04/24
العدد: 336.
الشروق
الصفحة 7

حملة للمصالح الأمنية بتطوان ضد تجارة

المخدرات قرب المؤسسات التعليمية

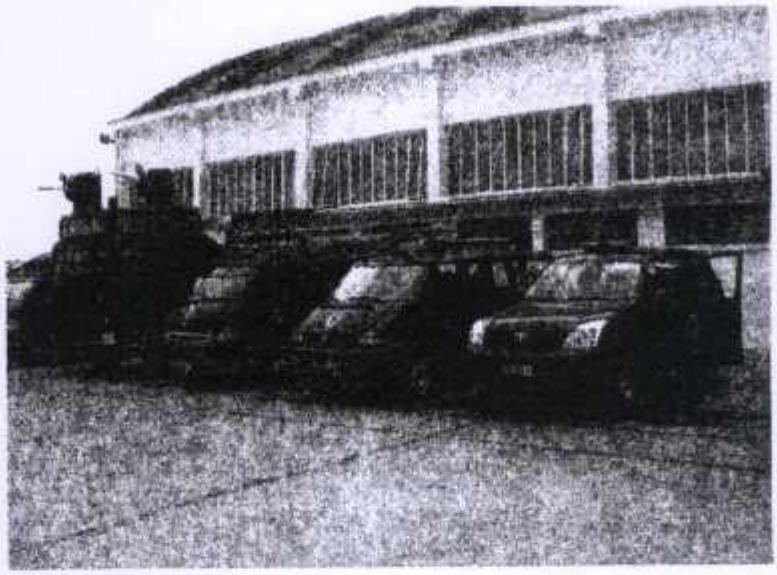

■ يوسف خليل السباعي

علمت « الشروق» من مصادر مطلعة أن الدوائر الأمنية بتطوان توصلت بمذكرة، صدرت عن ولاية الأمن، تنص على ضرورة تكثيف الجهود لمكافحة انتشار وترويج المخدرات بمحيط المؤسسات التعليمية. وتحث المذكرة، حسب المصادر عينها، المسؤولين الأمنيين على عقد اجتماعات مع مدراء هذه المؤسسات للتصدي لمروجي المخدرات الذين تسللوا إلى صفوف التلاميذ لترويج سمومهم. في هذا السياق، أفاد مصدر أمني أن نزول المذكرة جاء بعدما أدركت الأجهزة الأمنية أن بعض المؤسسات التعليمية تحولت إلى حقل خصب لترويج المخدرات من طرف تلاميذ يستغلون من طرف مروجي وتجار المخدرات بالمنطقة. وذكرت مصادر متطابقة أن المصالح الأمنية الولائية بتطوان، قامت أخيرا بحملة ضد تجارة المخدرات التي تنامت بمحيط المؤسسات التعليمية، وخصصت لمكافحة الظاهرة دوريات خاصة لتنفيذ خطة أمنية تباشرها عناصر أمنية مدربة، في ظل ارتفاع نسبة تعاطي التلاميذ والتلميذات لأنواع المخدرات كالمعجون، والشيرا، والكوكايين، والحبوب المهلوسة. من جانب آخر، أشارت مصادر أمنية أن اختراق فضاءات المؤسسات التعليمية بالمدينة أصبح سهلا لتجار ومروجي هذه السموم، بين المراهقين من التلاميذ، حيث تجاوبت مع ذلك شريحة تلاميذية، استساغت بسهولة لعبة الإدمان، وحملت المسؤولية كذلك في استفحال الظاهرة للأطر التربوية والإدارية، لكونهم يشكلون النقطة الأقرب للتلاميذ، وتفيد المعلومات التي حملتها تقارير أمنية في هذا الشأن تحول بعض المؤسسات التعليمية لا سيما الثانوية إلى سوق جديد لترويج مختلف أصناف المخدرات، التي يتم جلبها من سبتة السليبة. كما رصدت التقارير انتقال الظاهرة من المناطق الراقية التي توجد فيها المخدرات الصلبة إلى المناطق الشعبية التي يتداول فيها التلاميذ المخدرات التقليدية.. ●

أشارت مصادر أمنية أن اختراق فضاءات المؤسسات التعليمية بالمدينة أصبح سهلا لتجار ومروجي هذه السموم، بين المراهقين من التلاميذ.

التاريخ:2012/04/24
العدد: 1737

المســـــــــاء

الصفحة:الملحق التربوي

طلبه بمركز تكوين المفتشين يطالبون بتصحيح وضعيتهم الإدارية

تزنيت
محمد الشيخ بلا

طالب عدد من الطلبة المفتشين في مسلك تكوين مفتشي المصالح المادية والمالية في المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم بتصحيح وضعيتهم الإدارية، التي وصفوها بـ«المتأفضة»، وطالبوا بإنصافهم وتمتيعهم بحق تكافؤ الفرص. وفي الرسالة الموجهة لوزير التربية الوطنية، والتي وقعها 17 طالبا مفتشا، طالب الموقعون بمنحهم حق الأسبقية في اختيار المناصب الشاغرة لمفتشي المصالح المالية والمادية خريجي المركز قبل فئة المدمجين مباشرة بموجب المرسوم المذكور

وبفتح جميع النيابات الشاغرة في وجه الطلبة المفتشين وإقرار حق الالتحاق بالزوج، أسوة بباقي موظفي وزارة التربية الوطنية.

وشدد الطلبة المفتشون على ضرورة تصحيح وضعيتهم الشاذة الحالية التي يعيشونها، صونا لمهنة التفتيش، عموما، وإنصافا لمفتشي المصالح المادية والمالية بشكل خاص، التي تعتبر الضامن الأساسي لتحقيق مبادئ الشفافية والنزاهة في تدبير موارد المنظومة وعاملا حاسما في تحقيق الحكامة الجيدة التي تم إعطاؤها الأهمية القصوى في البرنامج الحكومي، مضيفين، في الرسالة التي تتوفر «المساء»، على نسخة منها، أن مفهوم الجودة ما يزال منطلقا أساسيا في إصلاح المنظومة التربوية وتجديد المدرسة المغربية وأن ذلك لن يتأتى إلا بجودة الأداء المهني للفاعلين التربويين، من مدرسين وإداريين ومشرفين تربويين، من خلال العناية بهم وبتكوينهم، خاصة أنه لأول مرة يتلقى أطر التفتيش المادي والمالي تكوينا أساسا في مجالات التفتيش الأخرى.

واستطرد المتضررون قائلين إنه «ولوج المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم ليس بالأمر الهين، بل يتم بالخضوع لمعايير مسبقة واجتياز مباراة من شقين كتابي وشفوي، علاوة على ظروف التكوين الصعبة، من الناحيتين الاجتماعية والمادية، وانعدام النظام الداخلي في المركز في مقابل الحرمان من منحة التكوين وتعدد فضاءات التكوين خارج المركز الأصلي والتضحية بالاستقرار الأسري والخضوع لـ32 ساعة أسبوعيا من التكوين»، وأضافوا أن «الصدمة الكبرى كانت بصدور مرسوم رقم 2.11.622 الصادر بتاريخ نونبر 2011 والقاضي بالإدماج المباشر لعدد من المؤونين في إطار مفتشي المصالح المادية والمالية بعدد يضاعف تسع مرات عدد الطلبة المفتشين، البالغ عددهم 18 طالبا وطالبة». ورغم أن الإدماج مرتبط بحق السيرورة المهنية، فإن طلبة المسلك حاليا مشمولون بنفس حق السيرورة، على اعتبار أنهم ولجوا فئة أطر المصالح المادية والمادية بموجب مرسوم 1985، وهو ما يعني -حسب الرسالة- أن ولوج إطار مفتش المصالح المادية والمالية لم يكن ليستحق كل هذا العناء، على اعتبار أن البقاء في مناطق التعيين الأصلية في ظل الاستقرار الوظيفي والأسري والاستفادة من السكن الوظيفي المخصص لأطر التسيير المادي والمالي كان كافيا لولوج درجة مفتش، مع ضمان ممارسة المهام الجديدة في نفس المنطقة، حيث لا التزام بمناطق جديدة للتعيين ولا إجبار على ترك مهام التسيير.

التاريخ:2012/04/24
العدد:. 1737

المســـــــاء

الصفحة:الملحق التربوي

عن كتب
تدريس الفلسفة في المغرب

* المصطفى مرادا

ارتبطت الفلسفة بالحرية والعقل وباستقلالية التفكير عن كل الإكراهات عبر ممارسة التساؤل والنقد وخلخلة كل الأحكام والأفكار الجاهزة التي تعلمها الإنسان من محيطه واستقاها من حواسه دون رؤية وتمييز. أما اجتماعيا فعلاقة الفلسفة بالحياة الديمقراطية هي علاقة وجودية، نظرا إلى الارتباط الوثيق بين الممارسة الحجاجية والممارسة الديمقراطية، إذ يقتضي الحجاج وجود الاختلافات والتعارضات بين المواقف والأطروحات، أي وجود تعددية، وهو ما يجعل حججها مقترنة بالدليل وبالبرهنة والبينة والإقناع والاقتناع والتبرير. وكما هو معلوم، فإن الديمقراطية -كسلوك- تقتضي معرفة بالأساليب الحجاجية، أي معرفة بقواعد النقاش ومعاييره وأخلاقياته، حيث تكون الغلبة لأفضل حجة وحيث تحل سلطة الحجة محل حجة السلطة. وهذا هو المعنى المقصود بثقافة الاختلاف والاعتراف كوجه من أوجه الثقافة الديمقراطية. وهذه هي الغايات الأساسية لدرس الفلسفة، وهي جعل المتعلم متمرسا على أساليب المساءلة والتحليل النقدي والمحاججة، باعتبار هذه العمليات هي الضامنة لاستقلالية التفكير، وهي السبيل إلى إقرار فكر الإنصات والتحاور والتفاهم والتسامح، ضد كل أشكال العنف، رمزيا كان أو جسديا.

في المغرب، راكم الدرس الفلسفي تجربة فريدة ومتميزة قياسا إلى عالم عربي تجمع بعض الفئات من «خاصته»، قبل عموم عامته، على التوجس من الفلسفة وعلومها، ناهيك عن التشدد في رفض تدريسها للناشئة.. وهذا التجني كان للمغاربة منه نصيب وافر في الماضي القريب، عندما أصابت عدوى كراهية الفلسفة هوى في قلوب أولي العزم إلى حين من الدهر، قبل أن يتبينوا أن مغرب المواطنة الذي نراهن عليه على قدم وساق لا يستقيم عماده بدون الحق في الفلسفة والتفلسف ودون قيم التواصل والاختلاف، التي هي اس الفلسفة اليوم.

ربما هي روح ابن رشد تبقي على صلتنا نحن المغاربة بالعقل، عبر سلوك مدارج القول البرهاني في بيئة ثقافية عربية مؤسسة على البيان وذات طموحات عرفانية جماعية توجد في الطرف الأقصى لقيم الإنسان الحديث، لذلك لا يستقيم الكلام عن هذا الدرس دون النظر بعين الرضا إلى خطوات إقرار الفلسفة، فكرا ومنهاجا وتربية، في عمق رهانات مجتمعنا المغربي المعاصر، حرصا على «مواطنة متعلمية»، وصونا لقيم التواصل والتسامح والتعايش، في مغرب متنوع متوسطي فريد تاريخا وجغرافيا.. وبعد هذا فلنكن اختلافنا على طرق تدريسها كيفما كان.. إلا أنه سيكون حتما اختلاف عشاق وتكون الفلسفة هي وسيلة العشق وغايته.

بعد أكثر من عقد على تعميم الفلسفة في جميع أسلاك التعليم الثانوي، وعلى بعد أشهر من البدء في العمل بنظام «المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين»، والذي سيتم بموجبه نقل تكوين أساتذة التعليم الثانوي من المدرسة العليا للأساتذة إلى هذه المراكز، هناك حاجة ملحة إلى القيام بتقويم شامل لهذه التجربة، فهذا التعميم سمح بتوسيع قاعدة المنتسبين إلى سلك تدريس هذه المادة، باستقطاب أجيال جديدة من المدرسين، مما يفترض، من حيث المبدأ، تنويعا لتجارب التدريس، وافترض أيضا ظهور «كراسات» متنوعة كان هدفها تنويع العرض التربوي، لكن هناك ملاحظات سريعة يمكن أن تكون منطلقا لمراجعة وضعية تدريس الفلسفة في المغرب، والتي من شأنها أن تفيد هذا الدرس.

أولا: الحاجة إلى مراجعة تدريس الفلسفة في الجدع المشترك، لأن ما يدرس في هذا المستوى لا علاقة له بالفلسفة، من قريب أو بعيد، ولسنا أكثر «محبة للحكمة» من فرنسا، التي ما تزال تتشبث بتقليد الإبقاء على الفلسفة في السنة النهائية، بل أعتقد أن تدريس الفلسفة في هذا المستوى مجرد مضيعة للجهد وفيه، أحيانا كثيرة، إساءات إلى طبيعة الفلسفة.

ثانيا: الحاجة إلى التخلي عن كل الكتب المدرسية المعتمدة حاليا، لأن واضعيها أثبتوا بالملموس أنهم «تلاميذ كسالى» للبرامج الفرنسية، ومن ثمة ضرورة العودة إلى فضيلة الكتاب الفلسفي، فمن السهل أن يستظهر التلميذ كون الفلسفة حجاجية ونقدية وبرهانية.. لكن من الصعب والشاق، إنما الأفيد، أن نعلمه المحاججة والنقد من خلال كتاب «فصل المقال» لابن رشد أو «التأملات» لديكارت، فعوض أن نجمع نصوصا مبتورة وسيئة الترجمة في كراسات ونجبر المدرس على التدريس بطرائق لا تمت للفلسفة بصلة، فإنه يجدر بنا أن ندرب التلميذ على الاحتكاك بالكتاب الفلسفي.

ثالثا: ضرورة الإبقاء على تكوين أساتذة التعليم الثانوي داخل المدارس العليا، خصوصا أن فرق التكوين في هذه المدارس راكمت تجارب تخول لها مواكبة رهانات تكوين المدرسين الجدد، ثم الاعتماد على الأساتذة المبرزين في الفلسفة كقاعدة للتكوين البيداغوجي والمعرفي في مراكز التكوين الجهوية في جميع التخصصات، لما تلقوه من تكوين رصين وراكموه من تجارب قبل خضوعهم للتكوين، حيث يؤهلهم لتحمل عبء تكوين متين وجيد للمدرسين الجدد في هذه المراكز.

التاريخ:2012/04/24
العدد:. 1737
المســـــــــاء
الصفحة:الملحق التربوي

في إطار مواكبتها النقاش الوطني الذي يهم المسألة التعليمية في المغرب، تفتح «المساء» هذا الركن لكل الكفاءات الوطنية المهجورة على قطاع التربية والتكوين في بلادنا، من باحثين ومختصين وفاعلين اجتماعيين ورجال تربية، للإسهام -كل حسب قناعاته- في دينامية هذا النقاش. وقد رأينا، في «الملحق التربوي»، أن تكون مسألة بيداغوجيا الإدماج، أول الموضوعات التي نقاربها، لما أثارته من تجاذب ونقاش، تربوي، نقابي، إداري وإعلامي، خصوصا النقاش الذي ظهر على هامش قرار الوزارة القاضي بإلغاء العمل بهذه البيداغوجيا المثيرة للجدل..

ما بعد بيداغوجيا الفقر والهشاشة -منطلقات الإصلاح-

كما نجد براديغمات أخرى تحصر مهنة المدرّس(ة) في ما يلي:

المدرس الشخص هو المدرس الذي يكون في علاقة بذاته ويعمل على تنميتها. وهو -حسب البراديغم الشخصاني- شخص قبل كل شيء آخر، يتطور ذاتيا وفي علاقته مع الغير، علما أنه لا وجود لنموذج جاهز للشخص نقيس عليه المدرس الشخص، مما يتحتم أن يركز التكوين الأساسي على التنمية الشخصية والعلائقية، وخاصة تنمية كفايات التواصل وتحليل العلاقات والتعبير وتنمية الاستماع وتنشيط المجموعة والثقة في النفس، لأن البرنامج والتعلم يمران عبر تواصل أصلي في مناخ تسوده الثقة.

المدرس الباحث هو القادر على تنفيذ مقاربة للتحليل وحل المشاكل المفكر فيها، المنتج لعُدد وأدوات للتدخل وتوضيح الأسس وتقويم مفعولاتها.

المدرس العالم هو المدرس الذي يتحدد كفاعل يتملك عقلانية مؤسسة على المعرفي، أي على المعرفة، غير أن كثيرا من البراديغمات الخاصة بمهنة المدرّس تقول اليوم بالعقلانية كفهرسة للكفايات والأداءات. وهذا النموذج منظور إليه كذات إبيستيمية، كذات عالمة تتحكم في الذات والفعل والخطاب انطلاقا من أفق معرفي.

المعلم المرتجل هو كل من يعرف القراءة ليمارس التعليم في مجتمع أمي، مثل ما وقع في أوربا خلال القرن السابع عشر، في غياب أي تنظيم ولا تكوين ولا أي مفهوم للمستوى والقسم والأسلاك والمحتويات.

المعلم العلمي: ظهر مع العقد الموجه للبيداغوجيا التقليدية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، حيث غزا الحوار البيداغوجي البعد العلمي وضرورة وجود مشروع بيداغوجي يتمركز حول الطفل.

وهناك من الباحثين، كلوموس، من حددوا بعض الأدوار الواجب توفرها في المدرس المهني اليوم، وهي كالآتي:

-أن يكون مثقفا يلتزم شخصيا بما يمارسه؛

-أن يكون عالما لا يقوم عمله على الروتين والتكرار،

-أن يكون ممارسا، لأنه ينظر إلى الممارسة كممارسة فن للممارسة عوض التنظير أو التأمل الخالص،

-أن يكون غيريا يكون في خدمة المجتمع، أن يتملك التقنية عبر تكوين طويل.

وختاما نذكر بأن أي اختيار لأي نموذج من هذه النماذج هو تعاقد مجتمع مع ذاته في فترة من فترات تطوره. كما لا يمكن أن تقتصر هذه النماذج على المدرّس(ة) وحده، بل يمكن التفكير في مهن التعليم كلها؛ بمعنى التفكير في وضع مرجع للكفايات يهم الأستاذ(ة) الجامعي(ة) ومدير(ة) المؤسسة والمفتش(ة) والموجه(ة) والمخطط(ة)... لتفادي الارتجالية والصدف والنزعات الإنسانية القاتلة والرغبات الاجتماعية التلقائية والعشوائية. وإليكم نماذج لمراجع كفايات عالمية:

اقترح لويس بلير مرجع الكفايات التالي:

الكفايات المرتبطة بحياة القسم: تضم عدة مهام لها علاقة بتدبير القسم وتنظيم التوقيت والزمن وتهيئ واستعمال الفضاء

واختيار الأنشطة واستغلال الموارد المتنوعة وتعديل مناخ القسم.

الكفايات المرتبطة بالتلاميذ في خصوصياتهم: وتهم مهام لها علاقة بالتواصل والمعرفة وملاحظة أنواع صعوبات التعلم والحاجات الممكنة ومعرفة وملاحظة أنماط التعلم والتفريق البيداغوجي للتعلم والتشجيع المحفز للتلميذ على المشاركة وشخصنة وتفريد المهام والأنشطة المتنوعة وتملك تقويم إيجابي يسمح بعلاج فعال لكل واحد.

التاريخ: 2012/04/24
العدد: 1737

المســـــــــاء

الصفحة: الملحق التربوي

الكفايات المرتبطة بالتخصصات المدرسة: تتطلب تملك كفايات عالمة تدور حول كل تخصص وقدرة على استدماج هذه المعارف العالمة في معارف قابلة للتدريس، انطلاقا من المعيش ومعارف التلاميذ، وتملك تخطيط للمحتويات المراد تدريسها، في تقاطع مع التخصصات الأخرى، ومعرفة عميقة بالبرامج المطروحة من قبل الوزارة. الكفايات المطلوبة من قبل المجتمع: وهي كفايات من نظم متعددة حسب تفاعلات المدرّس مع محيطه. كما تجب إقامة تواصلات مع الآباء بواسطة نشرات ولقاءات مباشرة وحوارات تهم الاجتماعي والمهني وطرقا للبحث والتجديد والتكوين المستمر، في علاقة مع المراكز الجامعية أو غيرها.

الكفايات المحايثة للشخص: وهي الكفايات الأكثر أهمية في السيرورة كلها، ترتبط بالمعرفة الكينونية للشخص والمعرفة بالمال للمدرس المتأمل في نشاطه الخاص وطريقته الخاصة. وتهم كل نشاط، مثل البحث عن المعنى وتملك إستراتيجيات جديدة وتجريب تقنيات ومناهج مختلفة.

ثانيا: المدرسة الشاملة

تتصور بيداغوجيا الإدماج أن المدرسة محايدة عن الصراع والرهان الاجتماعي وتختصر تكافؤ الفرص في التقويم وحده. هكذا نحن أمام مدرسة معزولة ومحايدة، مدرسة الإدماج أو مدرسة التعليم الوظيفي، لأنها تقدم المعرفة المدرسية واضحة دقيقة غير ملونة، مفصولة عن كل تدخل سياسي أو اقتصادي أو ثقافي، وإن كانت تحذر كاتب أو واضع أو مؤلف الوضعية من السقوط في منطوقات ما أو تحضر التلميذ لولوج سوق الشغل بعد التمكن من القراءة والكتابة والحساب... منفلتة من كل إرادة غير إرادة تعلم القراءة والكتابة والحساب، وهي مدرسة للجميع وفوق الجميع بنفس درجة الحياد، فهي مدرسة لجميع البلدان الفقيرة وفوق سياسات ورهانات جميع البلدان، لأنها ترتبط بتصورات منظمات دولية تعالج الفقر والأمية بكيفية واحدة وموحدة... إلخ.

أما المدرس فإنه سيغدو آلة للحياد المطلق، لأن دوره الفعلي في هذه البيداغوجيا هو تمرير المعرفة المدرسية بكل حيادية، تمرير الوضعيات المشكلات بكل حياد. فرغم النقد الذي يبديه غزافيي للطرق التقليدية في التدريس أو نقده للتعليم القائم على المعارف أو التعليم الذي يستهدف تنمية المهارات العامة المستعرضة، فإن ما يهمه بالأساس هو التعليم الأكثر نوعية والأكثر إجرائية، المتمحور على تحصيل كفايات وإعادة استثمار المعارف والقدرات في الممارسات الاجتماعية أو الممارسات النفعية بالنسبة إلى التلميذ. يقول: «يبدو أن النقد القائل بنفعية المقاربة بالكفايات مؤسس في جانب كبير منه، لأن الوضعيات المقدمة للتلاميذ تتمثل وظيفتها في مساعدتهم على الاندماج في الحياة اليومية، وتفسير ذلك أن الوضعيات القريبة من الحياة اليومية المقترحة على التلاميذ لا تهيئهم للحياة فقط، لأن الوضعيات المقترحة تكون غنية»... إن هذه المدرسة، التي تنطلق من الجاهز، من التصور الجاهز التقويمي للوضعيات ضمن خطاطة جاهزة (الحد الأدنى والحد الأقصى) لا يهمها تنوع الوضعيات بتنوع الحياة وتغيرها، ولا يهمها أن يكون المدرّس الفاعل في بناء الوضعيات، كما لايهمها أن الوضعيات هي وضعيات لبناء التعلمات قبل التقويم. فالتلميذ يأتي إلى المدرسة ليقوّم والمدرس يأتي إلى المدرس ليطبق كراسات الوضعيات التقويمية، حتى وإن ادعت وجود وضعيات للعلاج.

* أستاذ باحث في علوم التربية

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

إعـلان عن مباراة

توظيف اساتذة التعليم العالي بمؤسسات تكوين الأطر العليا التابعة لوزارة التربية الوطنية

طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.96.804 الصادر في 19 فبراير 1997 في شان النظام الأساسي الخاص بهيئة الأساتذة الباحثين بمؤسسات تكوين الأطر العليا، كما وقع تغييره وتتميمه، ولاسيما المادة 12 منه، وعملا بقرار وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 1242.97 الصادر في 31 يوليو 1997 بتحديد إجراءات تنظيم المباراة الخاصة بتوظيف أساتذة التعليم العالي بمؤسسات تكوين الأطر العليا، تعلن وزارة التربية الوطنية عن تنظيم مباراة توظيف اساتذة التعليم العالي ابتداء من يوم الاثنين 11يونيو 2012، وذلك طبقا للتحديدات الواردة في الجدول اسفله:

التخصصات	عدد المناصب	مراكز المباريات	مراكز التعيين
الفلسفة /العلوم الاجتماعية/علم الاجتماع	2	مركز تكوين مفتشي التعليم بالرباط	مركز تكوين مفتشي التعليم بالرباط
اللغة الفرنسية	3	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة
	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالقنيطرة
	3	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط
الفيزياء	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالدار البيضاء
	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالجديدة
الكيمياء	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط
الرياضيات	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالدار البيضاء
	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالقنيطرة
تقنيات الكهرباء والإعلاميات	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط
الجغرافيا/التهيئة المجالية	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة

وتفتح هذه المباراة، في وجه الأساتذة المؤهلين الحاصلين على التأهيل الجامعي والمزاولين عملهم طوال اربع (4) سنوات على الأقل بهذه الصفة بمؤسسات تكوين الأطر العليا التابعة لوزارة التربية الوطنية.

ويتكون ملف الترشيح من:

-طلب يوجه إلى مدير مركز التكوين الذي ينظم المباراة؛

- 5 نسخ من الشهادات و المؤهلات؛

-5 نسخ من أطروحة الدكتوراه؛

-5 نسخ من شهادة التأهيل الجامعي؛(*)

-5 نسخ من قرار التعيين في إطار أستاذ مؤهل؛

-5 نسخ من شهادة تثبت ان المترشح قد زاول عمله طيلة اربع سنوات على الأقل بصفة استاذ مؤهل؛

-5 نسخ من مجموع اعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية او بالتعاون، والمتضمنة على الخصوص مقالات او مؤلفات او دراسات مونوغرافية، وكذا جميع الوثائق التي تثبت تجربة المترشح في مجال تأطير و تنشيط أعمال البحث، وكذا المشاركة في الأنشطة العلمية الوطنية او الدولية كالندوات و المناظرات و أعمال البحث المندمجة، و يجب ان تكون الشهادات و المؤهلات المشار إليها اعلاه مشهود بمطابقتها للأصل.

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة، إيداع ملفات ترشيحهم بأحد مراكز المباريات المشار إليها في الجدول اعلاه، إلى غاية متم يوم الأربعاء 9 مايو 2012 وهو آخر أجل لإيداع الترشيحات .

(*) اساتذة التعليم العالي المساعدين المتفرعين عن الأساتذة المساعدين المشار إليهم في الفقرة الرابعة من المادة 32 و المقطع 2 من الفقرة الخامسة من المادة 36 من المرسوم رقم 2.96.804 الصادر في 19 فبراير 1997 المشار إليه اعلاه، غير ملزمين بالإدلاء بشهادة التأهيل الجامعي.

التاريخ:2012/04/24
العدد: 736

أخبار اليوم المغربية

الصفحة :3

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

إعـلان عن مباراة

توظيف أساتذة التعليم العالي بمؤسسات تكوين الأطر العليا التابعة لوزارة التربية الوطنية

طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.96.804 الصادر في 19 فبراير 1997 في شان النظام الأساسي الخاص بهيئة الأساتذة الباحثين بمؤسسات تكوين الأطر العليا، كما وقع تغييره وتتميمه، ولاسيما المادة 12 منه، وعملا بقرار وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 1242.97 الصادر في 31 يوليو 1997 بتحديد إجراءات تنظيم المباراة الخاصة بتوظيف أساتذة التعليم العالي بمؤسسات تكوين الأطر العليا، تعلن وزارة التربية الوطنية عن تنظيم مباراة توظيف أساتذة التعليم العالي ابتداء من يوم الاثنين 11يونيو 2012، وذلك طبقا للتحديدات الواردة في الجدول أسفله:

التخصصات	عدد المناصب	مراكز المباريات	مراكز التعيين
الفلسفة /العلوم الاجتماعية/علم الاجتماع	2	مركز تكوين مفتشي التعليم بالرباط	مركز تكوين مفتشي التعليم بالرباط
اللغة الفرنسية	3	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة
	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالقنيطرة
	3	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط
الفيزياء	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالدار البيضاء
	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالجديدة
الكيمياء	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط
الرياضيات	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالدار البيضاء
	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالقنيطرة
تقنيات الكهرباء والإعلاميات	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط
الجغرافيا/التهيئة الجالية	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة

وتفتح هذه المباراة، في وجه الأساتذة المؤهلين الحاصلين على التأهيل الجامعي والمزاولين عملهم طوال اربع (4) سنوات على الأقل بهذه الصفة بمؤسسات تكوين الأطر العليا التابعة لوزارة التربية الوطنية.

ويتكون ملف الترشيح من:

-طلب يوجه إلى مدير مركز التكوين الذي ينظم المباراة؛
- 5 نسخ من الشهادات و المؤهلات؛
-5 نسخ من اطروحة الدكتوراه؛
-5 نسخ من شهادة التأهيل الجامعي؛(*)
-5 نسخ من قرار التعيين في إطار استاذ مؤهل؛
-5 نسخ من شهادة تثبت ان المترشح قد زاول عمله طيلة اربع سنوات على الأقل بصفة استاذ مؤهل؛
-5 نسخ من مجموع اعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية او بالتعاون، والمتضمنة على الخصوص مقالات او مؤلفات أو دراسات موذوغرافية، وكذا جميع الوثائق التي تثبت تجربة المترشح في مجال تأطير و تنشيط اعمال البحث، وكذا المشاركة في الأنشطة العلمية الوطنية أو الدولية كالندوات و المناظرات و اعمال البحث المندمجة، و يجب ان تكون الشهادات و المؤهلات المشار إليها اعلاه مشهود بمطابقتها للأصل.

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة، إيداع ملفات ترشيحهم بأحد مراكز المباريات المشار إليها في الجدول اعلاه، إلى غاية متم يوم **الأربعاء 9 مايو 2012** وهو اخر اجل لإيداع الترشيحات .

(*) اساتذة التعليم العالي المساعدين المتفرعين عن الأساتذة المساعدين المشار إليهم في الفقرة الرابعة من المادة 32 و المقطع 2 من الفقرة الخامسة من المادة 36 من المرسوم رقم 2.96.804 الصادر في 19 فبراير 1997 المشار إليه اعلاه، غير ملزمين بالإدلاء بشهادة التأهيل الجامعي.

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

إعلان عن مباراة

توظيف أساتذة التعليم العالي بمؤسسات تكوين الأطر العليا التابعة لوزارة التربية الوطنية

طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.96.804 الصادر في 19 فبراير 1997 في شان النظام الأساسي الخاص بهيئة الأساتذة الباحثين بمؤسسات تكوين الأطر العليا، كما وقع تغييره وتتميمه، ولاسيما المادة 12 منه، وعملا بقرار وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 1242.97 الصادر في 31 يوليو 1997 بتحديد إجراءات تنظيم المباراة الخاصة بتوظيف أساتذة التعليم العالي بمؤسسات تكوين الأطر العليا، تعلن وزارة التربية الوطنية عن تنظيم مباراة توظيف أساتذة التعليم العالي ابتداء من يوم الاثنين 11يونيو 2012، وذلك طبقا للتحديدات الواردة في الجدول أسفله:

التخصصات	عدد المناصب	مراكز المباريات	مراكز التعيين
الفلسفة /العلوم الاجتماعية/علم الاجتماع	2	مركز تكوين مفتشي التعليم بالرباط	مركز تكوين مفتشي التعليم بالرباط
اللغة الفرنسية	3	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة
	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالقنيطرة
	3	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط
الفيزياء	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالدار البيضاء
	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالجديدة
الكيمياء	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط
الرياضيات	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالدار البيضاء
	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالقنيطرة
علميات الكهرباء والإعلاميات	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرباط
الجغرافيا/التهيئة المجالية	1	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بوجدة

وتفتح هذه المباراة، في وجه الأساتذة المؤهلين الحاصلين على التأهيل الجامعي والمزاولين عملهم طوال اربع (4) سنوات على الأقل بهذه الصفة بمؤسسات تكوين الأطر العليا التابعة لوزارة التربية الوطنية.

ويتكون ملف الترشيح من:

-طلب يوجه إلى مدير مركز التكوين الذي ينظم المباراة؛

- 5 نسخ من الشهادات و المؤهلات؛

-5 نسخ من أطروحة الدكتوراه؛

-5 نسخ من شهادة التأهيل الجامعي(*)

-5 نسخ من قرار التعيين في إطار أستاذ مؤهل؛

-5 نسخ من شهادة تثبت ان المترشح قد زاول عمله طيلة اربع سنوات على الأقل بصفة استاذ مؤهل؛

-5 نسخ من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون، والمتضمنة على الخصوص مقالات او مؤلفات او دراسات مونوغرافية، وكذا جميع الوثائق التي تثبت تجربة المترشح في مجال تأطير و تنشيط أعمال البحث، وكذا المشاركة في الأنشطة العلمية الوطنية أو الدولية كالندوات و المناظرات و أعمال البحث المندمجة، و يجب أن تكون الشهادات و المؤهلات المشار إليها أعلاه مشهود بمطابقتها للأصل.

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة، إيداع ملفات ترشيحهم بأحد مراكز المباريات المشار إليها في الجدول أعلاه، إلى غاية متم يوم **الأربعاء 9 مايو 2012** وهو آخر أجل لإيداع الترشيحات .

(*) أساتذة التعليم العالي المساعدين المتفرغين عن الأساتذة المساعدين المشار إليهم في الفقرة الرابعة من المادة 32 و المقطع 2 من الفقرة الخامسة من المادة 36 من المرسوم رقم 2.96.804 الصادر في 19 فبراير 1997 المشار إليه أعلاه، غير ملزمين بالإدلاء بشهادة التأهيل الجامعي.

قسم الاتصال- مجلة المحاماة
المقر المركزي لوزارة - باب الروواج - الرباط - الهاتف : 05.37.68.72.52 / الفاكس: 05.37.80.72.51

التاريخ:2012/04/24
العدد: 736

أخبار اليوم المغربية

الصفحة :19

يونس الخراشي
kharachi69@yahoo.fr

مقالة

«مدرستي حلوة»...

كم من الوقت يضيع علينا هباء. فمنذ سنوات ونحن نسمع عن أهمية الرياضة المدرسية بالنسبة إلى تطوير الرياضة المغربية، ولكن شيئا لم يتغير، وبقيت رياضتنا المدرسية تعاني المشاكل نفسها، يأتي وزير، ويذهب وزير، ولا تغيير.

قبل أيام كنت أقرأ حوارا مطولا، وشيقا، ليومية «ليكيب» الفرنسية مع اللورد سيباستيان كو، بطل العالم سابقا في العاب القوى، والمسؤول عن لجنة تدبير اولمبياد لندن 2012، قال فيه إن توطين العاب القوى في عقول التلاميذ، بالمدرسة، هو البداية الناجحة لمجتمع رياضي.

سيباستيان كو، الذي كان يجيب عن سؤال بخصوص هل هناك تراجع للممارسة العاب القوى في أوروبا والعالم، قال إنه لم يسبق له أن سمع شابين يقول أحدهما للآخر هيا نركض 800 أو 1500 متر، بقدر ما سمع مرارا شابين يقول أحدهما للآخر هيا نلعب مباراة في كرة القدم. وزاد موضحا أن العاب القوى هي الأساس، إذ يمكن لمن مارسها أن يختار في ما بعد أن يغير مساره، وسيكون بكل تأكيد ناجحا.

الخلاصة أن كو أشار ضمنيا، في حواره مع «ليكيب»، إلى أن الأساس في كل عملية لتطوير الرياضة هي المدرسة، وتحدث عن الشباب، وعن عقليته، ولم يقل إن إصلاح الوضع في أوروبا وفي العالم ينبغي أن يبدأ من فوق.

والحقيقة أن الاتحاد الدولي لألعاب القوى يعي ذلك، والدليل أنه أسند منذ سنوات إلى الإطار المغربي المعروف عبد المالك لهبيل، وهو أحد أبرز المختصين في الميدان، إعداد خطة عمل واسعة لتوطين العاب القوى في البرامج المدرسية، ووضع رهن إشارته كل الوسائل كي يجرب خطته في أنحاء العالم.

في الصين أيضا، التي جاءت في المركز الأول لأولمبياد بكين 2008، كانت البداية من المدرسة، وركز المعنيون على البحث العلمي، فإذا بهم يحققون معجزة فعلية، وهي أنهم بعد فترة وجيزة صاروا الأوائل في العالم، وفي رياضات لم يكن كثيرون يتوقعون أنهم سيتسيدونها.

المسألة إذن معروفة ومفهومة. بمعنى أنه ليس معجزة أن يقول وزير للرياضة في المغرب، أو مسؤول، أو مختص، أو رياضي، أو إعلامي، إن المدرسة هي الأساس، فالمعجزة، للأسف، هي أن يتحرك هؤلاء جميعا ليحدثوا خطة عمل واضحة في هذا الاتجاه، من شأنها أن تعطي نتائج في وقت محدد، وعلى أساس خطوات محسوبة، ووسائل عملية، وبمناهج تستثمر المواهب المغربية بشكل موفق.

من يعرفون أن أبرز الأبطال الذين رفعوا راية المغرب عاليا في البطولات العالمية جاؤوا من المدرسة تحديدا، وليس من الفرق أو غيرها، يفترض فيهم أن يوجهوا بوصلاتهم في هذا الاتجاه، ليس فقط لأنهم سيعودون إلى المنبع الحقيقي للموهبة، وكلن ايضا لأنهم سيبعثون كيانا أهمل لفترة طويلة، فكانت النتيجة سيئة للغاية.

إلى المدرسة إذن.

38

التاريخ:2012/04/24
العدد: 736

أخبار اليوم المغربية

الصفحة :1

افتتاحية

زلة العربي

■توفيق بوعشرين■

كانت الدبلوماسية المغربية تنتظر طيلة الثلاثة أيام الماضية توضيحات من الجامعة العربية حول ما قاله أمينها العام، السيد نبيل العربي، في الجزائر بخصوص نزاع الصحراء، وتسميته لمنظمة «البوليساريو» الانفصالية بالشعب الصحراوي، وتبنيه لأطروحة الجزائر الداعية إلى تقرير المصير. فماذا قال السيد العربي؟ لقد فسر الماء بالماء، كما تقول العرب. لنتأمل هذا اللعب بالكلمات في البيان التوضيحي لإدارة الجامعة: «لقد جاءت أجوبة السيد العربي شاملة لكل المعطيات المحيطة بهذه القضية في إطار الأمم المتحدة، بما في ذلك الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة... إن قضية الصحراء الغربية غير مطروحة على أجندة الجامعة العربية». انتهى بيان الجامعة. فهل فهمتم شيئا؟ هل هذا توضيح أم خلط أم لعب بالكلمات؟ وهل ستنطلي على الدبلوماسية المغربية حيلة من هذا المستوى «العربي»؟ لنتأمل الآن تصريحات العربي لوكالة الأنباء الجزائرية، والتي أثارت غضب المغرب، ونقارنها بالتوضيح أعلاه. طرح على العربي سؤال للوكالة الجزائرية هذا نصه: «كانت للجامعة العربية تحركات كبيرة خلال ثورات الربيع العربي لدعم مطالب الشعوب في التغيير والحصول على حقوقها، وآخر تقرير للأمم المتحدة حول الوضع في الصحراء الغربية انتقد بشدة خروقات حقوق الإنسان من طرف المغرب. ألم يحن الوقت لفتح هذا الملف عربيا؟».

وعوض أن يبدي العربي تحفظا على شكل السؤال الذي خلط بين نزاع إقليمي معقد وبين الربيع العربي الذي تطالب فيه الشعوب الحكام العرب بإعطائها حريتها وكرامتها، قال الأمين العام للجامعة العربية: «موضوع الصحراء الغربية بين يدي الأمم المتحدة. ويحكم أن كل شعب في العالم من حقه تقرير مصيره، يجب ألا تكون هناك ازدواجية في المعايير أو في التعامل مع الملفات، فالشعب الصحراوي من حقه أن يقرر مصيره أيضا».

احتجاج المغرب كان على عبارة «الشعب الصحراوي»، وعلى «حق هذا الشعب في تقرير المصير». أمين عام الجامعة العربية، المطالب رقم واحد بالحفاظ على الخارطة العربية، يسمي منظمة انفصالية مقيمة في الجزائر تطالب بدولة جديدة في المنطقة، «شعب صحراوي»، رغم أنه حتى الأمم المتحدة لا تسميه شعبا بل تقول «أطراف النزاع»، عندما تتحدث عن «البوليساريو» والسيد العربي، صاحب «الزلات الكبيرة»، يريد أن يرجعنا إلى حكاية تقرير المصير الذي أمضى جيمس بيكر، الدبلوماسي المحنك، سبع سنوات من عمره دون أن يصل فيه إلى نتيجة، لأن التداخل الديمغرافي وسوسيولوجيا المنطقة يجعلان من المستحيل تحديد من يحق له التصويت في استفتاء تقرير المصير ومن لا يحق له ذلك... ولهذا تم اللجوء إلى الحل السياسي. هل يقبل السيد العربي أن نسمي النوبيين بـ«الشعب النوبي»؟ نحن لا نرضى بذلك، فوحدة مصر من وحدة المغرب.

في 2002، عمد عمرو موسى إلى وضع فقرتين في تقرير حول العالم العربي تضمنتا حديثا حول تقرير المصير للشعب الصحراوي، فطار وزير الخارجية والتعاون السابق، محمد بنعيسى، على متن طائرة خاصة، وتوجه مباشرة إلى وزير خارجية مصر، أحمد ماهر، واشتكى له عمرو موسى، وقال: «عندما اخترنا عمرو موسى أمينا عاما للجامعة العربية، اخترناه لأنه مصري، والآن انظر ماذا يقول وماذا يفعل في الاجتماع الوزاري». فحضر عمر سليمان، مدير المخابرات العامة المصرية، إلى قاعة اجتماعات وزراء الدول العربية، وطلب لقاء على انفراد مع عمرو موسى، بعدها رجع هذا الأخير إلى الاجتماع، وسحب الفقرتين المزعجتين للمغرب». وصلت الرسالة.

نفس الأمر مطلوب اليوم من العثماني. لا بد من لقاء على استعجال مع العربي وممثلي دولة العربي، والرسالة واضحة: سحب هذه التصريحات والاعتذار إلى المغرب، ودون ذلك انسحاب من جامعة الدول العربية لأنها لم تعد جامعة بل مشتتة.

نزاع الصحراء نزاع معقد، و90% من عناصره موجودة في أروقة المخابرات العسكرية الجزائرية. أما الباقي فتفاصيل وواجهات ومساحيق لإخفاء الحقيقة.

التاريخ:2012/04/24
العدد. 2436

النهار المغربية

الصفحة:1

افتتاحية

واجب التحفظ

في بيت عباس الفاسي، الأمين العام لحزب الاستقلال ورئيس الحكومة السابق، تحدث الزعيم الاستقلالي مع مسؤولي الصحافة عن كل شيء، وخلال إجابته عن أسئلة الصحافيين التي همت جميع اهتمامات الشارع المغربي كرر عباس الفاسي لازمة "واجب التحفظ" حوالي سبع مرات. وبما أنه كان أول لقاء يعقده الفاسي مع الصحافة بصفته وزيرا أول لم يكن بعد تمت تسميته رئيسا للحكومة واختلفت آراء الصحافيين حول طريقته في الإجابة لكن في النهاية أجمع أغلب الحاضرين على أنهم كانوا أمام رجل دولة.

لقد أجاب عباس الفاسي عن جل الأسئلة المطروحة عليه، ولم يكن للأسئلة حدود باعتبار أن الصحافي يدفعه فضوله لطرح جميع الأسئلة، لكن في بعض الحالات كان يرفع ورقة "واجب التحفظ" في الأمور ذات الحساسية التي تتضمن معلومات لا ينبغي الإدلاء بها.

وقبل الفاسي عرف المغرب قيادة أخرى للوزارة الأولى تمثلت في إدريس جطو، رجل الاقتصاد والمال والأعمال، ورجل السياسة وكان وزيرا للداخلية، ورغم ذلك لم نسجل عليه أنه مرة أخرج الورقة الصفراء أو الحمراء في وجه أحد.

وقبلهما عرف المغاربة وزير أول اسمه عبد الرحمن اليوسفي، كان وقتها كاتبا أول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وضع خبرته النضالية التي عمرها 50 سنة خدمة للوطن دون أن يمن على أحد المشاركة في استقرار البلد الذي كان مهددا بالسكتة القلبية على حد تعبير الملك الراحل الحسن الثاني، ووضع اليوسفي كل بيض المعارضة في سلة الدولة، ولم يكن اليوسفي صاحب صفقات ولكن صاحب قناعات طبقها على أرض الواقع بغض النظر عن النتائج وإن كنا نحسبها إيجابية لأنها مهدت للمغرب الذي نعيشه اليوم.

لم يوظف اليوسفي الكاريزما السياسية التي راكمها خلال سنوات المقاومة والاعتقال والمنفى في خدمة المصلحة الحزبية، ولم يجعلها سيفا مصلتا على رقاب المغاربة، ولكن اقتنع بضرورة دخول الاتحاديين الحكومة وتحمل المسؤولية في الشأن العام، ولم يتنصل الاتحاديون من مسؤولياتهم سلبا وإيجابا ولم يعلقون النتائج السلبية على أحد.

رغم كل ما قام به اليوسفي وقدمه خدمة المغرب والمغاربة لم يقل شيئا من حياته الحكومية ويرفض خلال كل اللقاءات الصحافية عن كواليس هذه المرحلة لأنه ببساطة رجل دولة.

اليوم أصبحنا نعيش فهما خاصا لواجب التحفظ، حيث يتكلم وزراء العدالة والتنمية ورئيسهم أيضا حيث ينبغي أن يتحفظوا ويفرضون التحفظ على موظفين حيث لا مجال للتحفظ.

فوزراء العدالة والتنمية وعلى رأسهم بنكيران هم أول من خرق واجب التحفظ المفروض في عضو في الحكومة، وهي شرعة رئيس الحكومة منذ تعيينه حيث تحدث عن أشياء لا تليق بمسؤول حكومي، وتبعه الرميد في مديحه المفرط لشيخ الوهابية واستقباله لأمراء الدم، ولم يال التلميذ النجيب الخلفي جهدا في خرق هذا الواجب في كثير من القضايا.

غير أن هؤلاء الذين خرقوا واجب التحفظ في قضايا سهلة واستراتيجية يستكثرون على موظفين أن يتلوا برأيهم في قضايا تتعلق بالشفافية مثل قضية دفتر التحملات، حيث أراد الخلفي فرض واجب التحفظ على الموظفين في فهم ساذج لمعنى واجب التحفظ، مع العلم أن دفاتر التحملات تهم المشاهد الذي ينبغي أن يشارك في النقاش العمومي، وحسب الأرقام فإن عدد المشاهدين يوميا للإعلام العمومي يفوق خمسة ملايين يعني أربعة أضعاف العدد الذي صوت لفائدة حزب العدالة والتنمية.

40

التاريخ :2012/04/24
العدد: 2881

التجديد

الصفحة :1

مع الحدث

مؤيدات الإصلاح في إدارة التقاطبات

● بلال التليدي

في كل المراحل الانتقالية التي يتطلبها مسار الإصلاح والتغيير، لاسيما إذا كانت إرادة معاكسة الإصلاح قد راكمت تجربة طويلة في تحصين المواقع وتشبيك الاصطفافات الخادمة، تشتد التقاطبات حول ملفات وقضايا بعينها، وتكون الخيارات مفتوحة على ثلاث اتجاهات: تقوية إرادة الإصلاح مهما كانت الكلفة، أو تأجيل بعض الخطوات لمراحل قادمة، أو ترجيح اعتبار الموازنات لتحقيق بعض التقدم في مسار الإصلاح.

في مثل هذه المراحل الانتقالية، يتطلب من الحكومة، أن تتسلح بجملة من المؤيدات التي تقوي إصرارها على استكمال الخطوات الإصلاحية التي شرعت فيها، والاستفادة من كل الأدوات التي تتيحها ساحة التدافع من أجل منع إرادة معاكسة التغيير من أن تنال من المشروع الإصلاحي الذي تحمله.

تحتاج الحكومة في هذه المرحلة الانتقالية إلى أن تجعل من الإرادة الملكية سندها في تقوية أي مشروع إصلاحي خاصة وأنها قد وضعت كل ثقلها في دعم مسار الإصلاح متقاطعة بذلك مع تطلعات الربيع العربي الديمقراطي.

كما تحتاج إلى أن تستعين بالإرادة الشعبية التي منحتها الثقة، معبرة بذلك عن رغبتها في التغيير، واستعدادها للانخراط فيه، وجاهزيتها للإسناد المجتمعي لجهود الإصلاح.

ومما يسند إرادتها في التغيير أيضا، ويمدها بأسباب القوة في مواجهة أي إرادة تعاكسه، الإجماع الوطني حول ضرورة التنزيل الديمقراطي للدستور الذي أناط المسؤولية بالحكومة وربطها بالمحاسبة، وأتاح لها فرصة تغيير السياسات العمومية التي ترقى بالعمل الحكومي إلى تحقيق الديمقراطية والحكامة الجيدة والتنمية

هذه المؤيدات الثلاث، تحتاج الحكومة إلى أن تجعلها داعمة لتجربتها في الإصلاح، مسندة لها في كل مراحل التدافع مهما كانت أشكاله وصيغه

لا ينبغي أن ننسى أن المرحلة التي يعيشها المشهد السياسي المغربي هي مرحلة انتقالية بكل المقاييس، مما يعني أن عملية التدافع نفسها ستبقى محكومة بهذا السقف الانتقالي، وأن ما تم كسبه في مرحلة من المراحل لا يعني بالضرورة انتهاء مسار التدافع، وأن ما لم يتم بلوغه لا يعني أيضا استحالة بلوغه في المراحل القادمة.

ما هو مهم هو أن تتغير سمات المرحلة بكل عناوينها، وأن يتم الانخراط في سمات أخرى عنوانها تقدم مسار الإصلاح، وبداية تراجع إرادة معاكسة التغيير.

المغاربة اليوم لا ينتظرون من الحكومة أن تنجز كل شيء دفعة واحدة، فهم يدركون أن هذا الأمر ليس سهلا وأن إرادة معاكسة التغيير راكمت ما يكفي من التجارب لتحمي مواقعها، لكنهم في الوقت ذاته يريدون معاينة تبلور ملموس في مسار الإصلاح.

إن المسار والأسلوب الذي انتهجته وزارة الاتصال برهانها أولا وأخيرا على تغيير السياسات، والتفاعل الإيجابي مع كل المكونات، واعتماد المقاربة التشاركية، رغم ما لقيه من إرادة لمقاومة التغيير، يؤشر على نجاحه كخيار إصلاحي في إدارة التقاطبات، والمضي بالإصلاح إلى مداه، ويثبت قوة وفاعلية خيار المشاركة السياسية في تحقيق الإصلاح وإحداث التحول الديمقراطي.

أملنا أن يتم إدراك طبيعة المرحلة، بكل تفاصيلها وحيثياتها، وأن تستثمر الحكومة ما تملك من مؤيدات لإنجاز الإصلاح، وأن تستثمر هذه اللحظة لإزالة سنوات من الخلط والالتباس بتجسيد التلاحم الحقيقي بين الإرادة الملكية الداعمة للإصلاح، وبين الإرادة الشعبية التي ترى أن الإصلاح والقطع مع جيوب مقاومة التغيير هو السبيل لدعم الاستقرار وتحقيق والديمقراطية والتنمية في المغرب الجديد.

4.1

التاريخ:2012/04/24
العدد: 6620

بيان اليوم

الصفحة:1

يومنا

انتخابات فرنسا

محنات الرقاص

عبر الفرنسيون أول امس الدور الأول من الانتخابات الرئاسية، وانطلقت المرحلة الثانية التي ستتوج يوم سادس ماي بانتخابات الدور الثاني.

وبقدر ما أن نتيجة الدور الأول جاءت مطابقة لما توقعته استطلاعات الرأي على صعيد تأهل ساركوزي وهولاند للدور الثاني، فإنها مع ذلك خيبت آمال الرئيس المرشح بجعله يحتل الرتبة الثانية (26 في المائة من الأصوات) خلف منافسه الاشتراكي (29 في المائة)، وعززت بذلك فرص هذا الأخير للفوز في الدور الثاني، وبالتالي منح مقعد رئاسة الجمهورية للحزب الاشتراكي الذي لم ينله منذ زمن الراحل فرانسوا ميتران.

الانتخابات الفرنسية كشفت أيضا عن حصول مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبين على أزيد من 18 في المائة من الأصوات، ما يعتبر تقدما واضحا، ويمثل، في نفس الوقت، مصدر قلق كبير للأجانب في فرنسا، خاصة أنه للحصول على أصوات حزب الجبهة الوطنية لن يتردد ساركوزي، مثلا، في التوغل بخطابه ومواقفه في أدبيات وشعارات اليمين المتطرف، وأساسا في قضايا: الهجرة، الإسلام، الهوية الوطنية، الأمن وغيرها.

وفي السياق نفسه، فإن الإقبال على صناديق الاقتراع (أزيد من 80 في المائة)، بالإضافة إلى خريطة توزيع الأصوات بين كبار المرشحين ستفرض بلا شك على الرئيس المقبل الاتكباب أكثر على قضايا داخلية، وعلى ملفات أساسية باتت اليوم تعتبر من أبرز مطالب وأولويات الشارع الفرنسي.

نتيجة أخرى لا تخلو من أهمية كشف عنها الدور الأول من الرئاسيات الفرنسية، وهي التي حصل عليها مرشح جبهة اليسار جان لوك ميلونشون (11 في المائة)، وهي نتيجة مهمة، تكشف عن تراجع الحزب الاشتراكي الفرنسي على مستوى احتكار أصوات «شعب اليسار»، وبالتالي بروز فاعل جديد، وتنامي دينامية قد تقود إلى نوع من التعدد وسط اليسار الفرنسي على صعيد التنافس الانتخابي، وربما قد تدفع أيضا إلى نوع من المراجعات وسط الحزب «الاكبر» في البناء الداخلي، وفي علاقاته بالمحيط القريب.

بلا شك، إن المغرب يتابع تطور التنافس الانتخابي في فرنسا، ويتطلع، سياسيا واقتصاديا، إلى الرئيس المقبل وإلى برنامجه ومواقفه من مختلف القضايا ذات الصلة بالعلاقات الثنائية والإقليمية والدولية، ولكن اقتراع أول أمس الأحد بين لنا جميعا أهمية الانخراط الشعبي في التصويت وفي المشاركة الانتخابية والسياسية (أزيد من 80 في المائة)، وهذا درس مهم لتجربتنا الديمقراطية، كما بين لنا تبدلات المواقع الحزبية وتغير الأحجام والأوزان الانتخابية (نتيجة مارين لوبين، ونتيجة جان لوك ميلونشون)، وبين لنا ثالثا مستوى المواكبة الإعلامية لتفاصيل الاقتراع قبل وبعد الأحد، وكيف تمكن السياسيون والإعلاميون معا من صناعة الحدث الانتخابي، وتحويله إلى فرجات تلفزيونية جانبة للاهتمام، ومؤثرة على قرار الناخبين، وعاكسة لميزات وأولويات المشهد السياسي والمجتمعي في البلاد.

هي دروس تستحق القراءة هنا عندنا.

42

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale

Bulletin de Presse

Mardi 24 avril 2012 **Numéro : 4284**

Titres	Page
• Mr le ministre entame une visite officielle en Algérie	1
• Colloque méditerranéen sur l'enfance à Tétouan	2
• Lutte contre l'abandon scolaire	4
• **Editoriaux**	11

Division de la Communication -Service de Presse

Tél. : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

Date 24/04/2012
N 16715

L'OPINION

PAGE: 3

Mohammed Louafa en visite officielle en Algérie

Rabat et Alger déterminés à consolider leur coopération dans le domaine de l'Éducation-Formation

Le ministre de l'Education nationale, M. Mohammed Louafa, a entamé dimanche une visite officielle de trois jours en Algérie, à l'invitation de son homologue algérien Boubker Benbouzid,.

Les deux hommes ont exprimé leur ferme volonté de consolider la coopération bilatérale dans le domaine de l'éducation et de la formation, conformément aux orientations de SM le Roi Mohammed VI et le président algérien, Abdelaziz Bouteflika.

Au premier jour de sa visite officielle à Alger, M. Louafa a eu des entretiens successivement avec les ministres algériens de l'Education nationale, Boubker Benbouzid, et de la Formation et de l'enseignement professionnels, El Hadi Khaldi, à l'issue desquels il a indiqué que les discussions ont porté sur «les systèmes éducatifs dans les deux pays et sur les voies et moyens de raffermir les liens de coopération» dans ce domaine.

Selon lui, l'accent a été mis sur la nécessité d'œuvrer ensemble pour le rapprochement des deux systèmes d'enseignement et de formation et multiplier les rencontres entre enseignants, formateurs et élèves du Maroc et d'Algérie, estimant que les liens historiques, religieux et culturels existant entre les deux peuples gagneraient à être consolidés par des actions communes, qui auront des retombées bénéfiques aussi bien pour les deux pays que pour l'Union maghrébine.

La promotion de ces liens à l'heure actuelle, soutient M. Louafa, est à coup sûr bénéfique pour les peuples de la région aux plans économique, social et politique. A cet égard, il a souligné la nécessité de former des élèves, hommes de demain, en mesure d'assumer la responsabilité de l'action commune et d'œuvrer pour le rapprochement entre les générations montantes, en leur dispensant «un enseignement qui repose sur les technologies de pointe».

Abondant dans le même sens, M. Benbouzid a indiqué avoir évoqué longuement avec M. Louafa «les potentialités dont disposent les deux pays et les moyens de les fructifier, pour le bien des deux peuples frères et ceux de la région».

Le ministre algérien de l'Education nationale s'est dit convaincu que le mémorandum d'entente de coopération, qui sera signé à l'occasion de cette visite, «donnera une forte impulsion aux relations entre les deux pays dans le secteur de l'éducation», notamment en matière d'échange d'expériences, de programmes, d'enseignants et d'élèves, estimant que «les réformes en profondeur opérées par le Maroc et l'Algérie dans le domaine de l'éducation constitueront une valeur ajoutée, une richesse pour les deux parties».

Pour sa part, M. Khaldi a mis en exergue les similitudes entre les expériences algérienne et marocaine en matière d'enseignement et de formation professionnelle, notant qu'il a été convenu de multiplier les actions concertées de coopération en la matière, au service des deux pays et de l'unité maghrébine.

Les entretiens se sont déroulés en présence de Abdellah Belkziz, ambassadeur du Maroc à Alger.

Au cours de cette visite, le ministre devrait signer avec son homologue algérien un mémorandum d'entente portant notamment sur la coopération en matière de développement et d'évaluation des programmes éducatifs. Il visitera l'Office national des publications scolaires (Onps), l'Office national d'enseignement et de formation à distance (Onefd) et l'Office national des examens et concours (Onec), ainsi que des établissements d'enseignement.

M. El Ouafa est accompagné lors de ce déplacement du directeur de la coopération et de la promotion de l'enseignement privé, Mohammed Ben Abdelkader et du directeur des curricula au ministère, Fouad Chafiki.

Date 24/04/2012
N : 11369

ALBAYANE

PAGE : der

Colloque méditerranéen sur l'enfance à Tétouan

Des représentants d'une quinzaine de pays arabes et européens attendus

Des chercheurs, académiciens et universitaires représentant une quinzaine de pays arabes et européens devront prendre part au deuxième colloque méditerranéen sur l'enfance prévu, du 26 au 28 avril, à Tétouan.

Organisé par la Direction de l'éducation non formelle au ministère de l'Education nationale en partenariat avec l'ONG "Série Al Maarifa Liljamie" et l'Union nationale des femmes du Maroc (UNFM), section de Tétouan Sidi El Mandri, ce colloque qui a pour thème "les enfants en dehors du système scolaire: défis et enjeux d'intégration", sera marqué par des présentations scientifiques ainsi que par des tables rondes sur différentes thématiques en relation avec l'enfant et le système scolaire.

Des représentants d'Algérie, de Tunisie, de Mauritanie, de Libye, d'Egypte, de Palestine, de Jordanie, d'Arabie Saoudite, du Koweït, du Sultanat d'Oman, d'Irak, du Soudan, d'Espagne, d'Italie, de France, de Suisse et d'Angleterre ainsi que de différents départements gouvernementaux et universités marocains, d'organisations internationales et d'ONG, auront ainsi l'occasion de débattre, trois jours durant, de différents sujets notamment la problématique de l'abandon scolaire dans les système scolaires méditerranéens, la situation de précarité et le travail des enfants, le rôle des centres de protection des enfants, les médias et la situation des enfants en dehors du système scolaire.

En marge des travaux de ce colloque qui auront lieu à l'Ecole normale supérieure de Martil, des expositions sur les différentes activités des institutions, centres et associations œuvrant dans le domaine de l'enfance seront organisées.

Date 24/04/2012 N: 2668	AUJOURD'HUI LE MAROC	PAGE: 126

Tétouan: 15 pays au 2ème colloque méditerranéen sur l'enfance

MAP

Des chercheurs, académiciens et universitaires représentant une quinzaine de pays arabes et européens devront prendre part au deuxième colloque méditerranéen sur l'enfance prévu, du 26 au 28 avril, à Tétouan.

Organisé par la Direction de l'éducation non formelle au ministère de l'éducation nationale en partenariat avec l'ONG «Série Al Maarifa Liljamie» et l'Union nationale des femmes du Maroc (UNFM), section de Tétouan Sidi El Mandri, ce colloque qui a pour thème : «Les enfants en dehors du système scolaire: défis et enjeux d'intégration», sera marqué par des présentations scientifiques ainsi que par des tables rondes sur différentes thématiques en relation avec l'enfant et le système scolaire.

Des représentants d'Algérie, de Tunisie, de Mauritanie, de Libye, d'Egypte, de Palestine, de Jordanie, d'Arabie Saoudite, du Koweït, du Sultanat d'Oman, d'Irak, du Soudan, d'Espagne, d'Italie, de France, de Suisse et d'Angleterre ainsi que de différents départements gouvernementaux et universités marocains, d'organisations internationales et d'ONG, auront ainsi l'occasion de débattre, trois jours durant, de différents sujets notamment la problématique de l'abandon scolaire dans les systèmes scolaires méditerranéens, la situation de précarité et le travail des enfants, le rôle des centres de protection des enfants, les médias et la situation des enfants en dehors du système scolaire. ■

Date 24/04/2012
N 14716
LE MATIN
PAGE : 9

Lutte contre l'abandon scolaire

5 millions de kilomètres pour passer le bac

En 2006, elles étaient 200 jeunes élèves bénéficiaires de l'opération «Un vélo pour elle». Aujourd'hui, elles sont 91 lycéennes qui s'apprêtent à passer leur bac après avoir parcouru près de 5 millions de kilomètres. Chapeau bas jeunes demoiselles !

«Voilà qu'une merveilleuse aventure va prochainement prendre fin. Celle de 200 lycéennes de régions rurales dans la province de Tiznit qui, pendant 6 ans, se sont battues pour poursuivre leur scolarité et obtenir leur diplôme de baccalauréat», lance Myriam Laouffir, présidente et Fondatrice de l'association «Juste pour eux». En effet, afin de contribuer à la lutte contre l'abandon scolaire au moment du passage au collège, «Juste pour eux» avait lancé en 2006, en partenariat avec la Fondation Décathlon, l'opération «Un vélo pour elle». Cette opération a permis de distribuer 200 vélos au profit de jeunes élèves filles dans la province de Tiznit, pour leur permettre de poursuivre leur scolarité et d'atteindre leur collège qui se situe généralement à plusieurs heures de marche du domicile. Les jeunes filles ont également bénéficié d'une prise en charge globale (kits, manuels scolaires, ateliers de réparations de vélos, pièces de rechange, missions d'encouragement sur le terrain, actions de santé, etc.). L'opération «Un vélo pour elle» s'est donnée pour mission d'améliorer les conditions de scolarisation des enfants vivant dans des régions défavorisées, mettre en place des solutions innovantes face au défi de l'éducation de qualité pour tous ainsi que d'augmenter l'égalité des chances. En constatant les résultats, on peut dire que la mission est bel est bien accomplie.

Aller encore plus loin

«En 2007, 92% des bénéficiaires sont passées en 2e année de collège. Un an plus tard, 89% d'entre elles sont passées en 3e année de collège. Nous avons enregistré 8 abandons et les vélos libres ont été attribués à d'autres filles. En 2009, 87% des bénéficiaires ont fini la 3e année de collège et ont obtenu leur brevet. Par la suite, 60% soit 120 bénéficiaires sont passées au lycée et ont bénéficié de nouveaux vélos. En 2012, 91 filles sont en terminale et passeront leur baccalauréat cette année. Nous avons donc enregistré un taux de réussite de 45,5% du projet-pilote, comparé avec le taux national qui est de 13% », souligne Myriam Laouffir. Et d'ajouter : «50% des 91 bachelières ont des moyennes générales de plus de 14/20. Si elles n'avaient pas été scolarisées, elles n'auraient certainement pas pu savoir qu'elles avaient ces compétences. Ces filles, issues de milieux défavorisés, ont fait preuve de courage et de volonté au cours de ces 6 années. Leurs parcours cumulés font près de 5 millions de kilomètres depuis 6 ans pour poursuivre leur scolarité».

Ces jeunes filles, qui se sont battues contre toutes les conditions défavorables et qui ont pris leur destin en main, souhaitent aujourd'hui continuer leurs études et aller encore plus loin. Dans ce cadre, l'association «Juste pour eux» vient de lancer le nouveau projet «Une carrière pour elle», pour les accompagner dans leurs études et dans leur vie professionnelle. Ce projet a pour principal objectif d'interrompre le cercle vicieux de la pauvreté en accompagnant les bénéficiaires vers l'insertion professionnelle dans le métier de leur choix. «Une carrière pour elle» prévoit de mettre en place six instruments utiles pour chaque bénéficiaire, à savoir, les bourses, le mentorat individuel, le parrainage de sous-groupes par des entreprises, le tutorat, la contractualisation et les certifications. Afin de mettre sur pied ce projet, l'Association tente de mobiliser des organismes publics et des entreprises privées qui parraineront des petits groupes entre 2012 et 2018. En haut de liste, le Groupe Media Caractères et Femmes du Maroc lesquels ont souhaité associer «Juste pour eux» à Caftan 2012 afin de porter plus haut et plus fort les messages, les actions réalisées et les projets en cours. ■

Hajjar El Haiti

REPÈRES

Réalisations de «Juste pour eux» :

■ En 2005 :
• Co-financement de salles de classe préfabriquées à la suite du tremblement de terre
• Ouverture du 1er centre Multimedia JPE à Imzouren
• Convention de partenariat avec l'AREF d'Al-Hoceima

■ En 2006 :
• Distribution de 3 000 kits scolaires
• Ouverture du 2e Centre Multimédia à Al-Hoceima
• Ouverture d'un centre préscolaire à Ait Semgane

■ En 2007 :
• Assainissement d'une école fréquentée par des enfants de pêcheurs dans la banlieue d'Al-Hoceima,
• Équipement les bibliothèques de lycées à Tiznit

■ En 2010-2011, à Tiznit :
• Opération de soins dentaires pour les familles
• Distribution de livres et de kits scolaires aux lycéennes.

Date 24/04/2012
N 14716

LE MATIN

PAGE : 9

LE VÉLO, UN OUTIL IMPORTANT

déperdition scolaire et donc augmenter le taux de scolarisation. Ce simple outil de sport permet, en effet, de diviser la durée du trajet «maison-école» par trois, de maintenir les filles en santé à travers le sport et d'insérer les filles dans un environnement social, pédagogique et culturel.

Aujourd'hui, le vélo est officiellement intégré comme un instrument de lutte contre l'abandon scolaire, de protection de l'environnement et de promotion de la santé. En effet, en offrant un vélo à une jeune fille en région rurale, on peut contribuer efficacement à la lutte contre le problème de la

Date 24/04/2012 | AUJOURD'HUI LE MAROC | PAGE: 126
N: 2668

Asilah : Encourager les enfants à l'écriture poétique

DNCR à Tanger Najat Faïssal
najatfaissal@aujourdhui.ma

La Fondation du Forum d'Asilah a organisé, du 18 au 22 avril, la session printanière de l'atelier d'écriture poétique pour enfants. Destinées aux élèves âgés de 12 à 15 ans, les activités de cet atelier ont été dirigées par le critique et chercheur marocain Benaïssa Bouhmala. «*Cette initiative s'inscrit dans le cadre du programme culturel et artistique annuel de la Fondation et eu égard aux résultats encourageants des précédents ateliers d'écriture. Lesquels sont organisés au profit des enfants, pendant les vacances scolaires ou à l'occasion du Moussem culturel annuel d'Asilah*», explique la poétesse Ikram Al Abdi, chargée de la direction de cet événement culturel.

A l'instar des précédents ateliers, les organisateurs n'ont pas trouvé mieux que la prestigieuse Bibliothèque Prince Bandar Bin Sultan pour accueillir cette manifestation. «*Nous voulons ainsi un espace libre et accueillant à même de promouvoir la création et l'imagination chez les élèves participant à cet atelier*», affirme Mme Al Abdi.

Lancée en 2009 lors du 31ème Moussem culturel international de la ville, cette manifestation visait, en premier lieu, à initier les enfants aux techniques littéraires et élémentaires de l'écriture en langue arabe. Les responsables de cet atelier ont choisi pour les bénéficiaires de cet atelier des extraits des recueils de poésie des poètes marocains, arabes et internationaux, notamment Abou Taïb Al Moutanabi, Nazik Al Malaika, Ahmed Chawki, Amal Aouad Redouane, Allal El Hajjam, Paul Eluard, Alphonse de Lamartine... «*Les élèves ont procédé, en parallèle, à l'écriture des poèmes en se basant sur des thèmes déterminés ou des choix individuels respectifs*», ajoute Mme Al Abdi.

Il est à rappeler que les ateliers d'écriture littéraire et poétique sont initiés par la Fondation du Forum d'Asilah après la réussite des ateliers de peinture pour enfants, lancé il y a plus d'une trentaine d'années. Encadrés par des artistes-peintres ou des critiques d'art, ces ateliers de peinture sont organisés, chaque année, aux locaux du Palais de la culture, plus connu par les Zaïlachis par Ksar El Raïssouni, et ce à l'occasion du célèbre Moussem culturel annuel de la ville. Il a été fréquenté par plusieurs peintres, sculpteurs et graveurs zaïlachis dont Mouad Jebari, Anas Bouanani, Youness El Kharraz, Hakim Ghaïlan et Zouheir El Kharraz.■

6

Date 24/04/2012
N 14716

LE MATIN

PAGE : 2

Les anciens enfants parlementaires en passe de créer leur forum

Un groupe d'anciens enfants parlementaires sont en passe de créer le «Forum des anciens enfants parlementaires» en prévision de la conférence nationale sur les droits de l'enfant qui se tiendra du 22 au 24 mai. Le directeur exécutif de l'Observatoire national des droits de l'enfant (ONDE), Mustapha Daniel, a expliqué dans une déclaration à la presse, dimanche à Rabat, en marge d'une rencontre de communication de deux jours, organisée par l'Observatoire au profit des anciens enfants parlementaires, sous la présidence de Son Altesse Royale la Princesse Lalla Meryem, présidente de l'ONDE et présidente du Parlement de l'enfant, que cette rencontre sera l'occasion de se pencher sur l'élaboration du cadre institutionnel et d'examiner les questions qui seront à l'ordre du jour de la conférence nationale sur les droits de l'enfant. Les participants vont procéder ainsi à l'examen des questions de «la protection juridique et sociale de l'enfant» et de «l'enfant et les nouveaux moyens d'information», a ajouté M. Daniel indiquant que la conférence nationale coïncidera avec la journée nationale de l'enfant, marquée cette année dans un contexte de changements et de développements majeurs intervenus au Maroc dans le domaine des droits de l'homme en général et des droits de l'enfant, en particulier. Les anciens parlementaires juniors devront ainsi, durant cette rencontre de communication, définir leurs mécanismes d'action, les moyens de maintenir une communication permanente et les points à l'ordre du jour de la conférence nationale.

La création du «Forum des anciens enfants parlementaires» permettra de fédérer les efforts et les initiatives des anciens parlementaires enfants qui disposent d'un bon niveau d'instruction, et de compétences qu'ils peuvent mettre au service des questions de l'enfant au Maroc, a affirmé à la MAP Sarah Bent Fariat, une ancienne enfant parlementaire.■ MAP

Date 24/04/2012
N 14716

LE MATIN

PAGE : 11

Partenariat

L'Université privée Mundiapolis octroie 5 bourses aux étudiants nécessiteux

● La Fondation marocaine de l'étudiant a signé un accord de partenariat avec l'Université privée Mundiapolis en faveur des bacheliers en difficulté.

● Les bénéficiaires devront être issus des orphelinats et autres établissements d'enseignement de protection sociale.

La Fondation marocaine de l'étudiant (FME) et l'Université privée Mundiapolis ont signé récemment une convention de partenariat pour renforcer leur collaboration en faveur des bacheliers méritants issus des orphelinats et autres établissements d'enseignement de protection sociale afin de les aider à accéder aux filières d'excellence correspondant à leurs ambitions et non à leurs moyens financiers limités. La nouvelle convention permettra, à partir de la prochaine rentrée universitaire, d'offrir 5 bourses pédagogiques par an aux boursiers de la FME pour leur permettre de suivre gratuitement des études supérieures.

Les bénéficiaires pourront poursuivre des cursus de Bac+5 dans les différentes facultés et grandes écoles de l'Université privée Mundiapolis. «Mundiapolis se veut une université responsable vis-à-vis de sa communauté. C'est dans cette perspective que notre établissement s'est engagé, depuis 3 ans maintenant, dans un projet d'octroi de bourses aux étudiants sur la base de critères de sélection qui considèrent les besoins financiers ainsi que l'excellence académique des étudiants bénéficiaires», affirme docteur Amine Bensaid, président de l'Université privée Mundiaplolis. Il précise que cet établissement compte actuellement 10% d'étudiants boursiers au sein de sa formation initiale. Aujourd'hui, l'université privée a formalisé son engagement d'acteur communautaire à travers la signature d'un accord de partenariat avec la Fondation marocaine de l'étudiant. Rappelons que la collaboration entre les deux institutions a déjà permis à 15 boursiers de la FME de poursuivre des études au sein des différentes facultés et grandes écoles de ladite université privée. Six d'entre eux ont obtenu leurs diplômes et ont pu décrocher des emplois stables, selon la FME. «Nous sommes partenaires avec plus de 75 établissements d'enseignement supérieur et de formation professionnelle privés qui, en 10 ans, ont contribué à l'existence et au développement du projet de la Fondation marocaine de l'étudiant en offrant plus de 50 millions de dirhams sous forme de bourses pédagogiques pour nos boursiers», explique Hamid Ben Elafdil, président de la FME. Dans le même cadre, la fondation signera prochainement de nouvelles conventions avec d'autres partenaires afin d'assurer la pérennité des aides octroyées aux étudiants.■

Nadia Ouiddar

Date 24/04/2012
N : 618

LES ECHOS

PAGE:28

Des bourses Mundiapolis pour bacheliers démunis

La Fondation marocaine de l'étudiant et l'université privée Mundiapolis viennent de signer une convention de partenariat pour renforcer leur collaboration en faveur des bacheliers méritants, issus des établissements de protection sociale.

La nouvelle convention de partenariat permettra à partir de la rentrée universitaire (2012/2013) d'offrir cinq bourses pédagogiques par an aux boursiers de la Fondation marocaine de l'étudiant, pour poursuivre gratuitement des études supérieures (pour des cursus bac+5) dans les différentes facultés et autres entités de l'établissement privé d'enseignement supérieur.

Ce dernier «*s'est engagé depuis trois ans dans un projet d'octroi de bourses aux étudiants sur la base de critères de sélection qui considèrent les besoins financiers, ainsi que l'excellence académique des étudiants bénéficiaires*», affirme Amine Bensaïd, président, avant de préciser que, «*actuellement, Mundiapolis compte 10% des étudiants boursiers au sein de sa formation initiale*».

Date 24/04/2012
N : 6549

LIBÉRATION

PAGE : 1

Gratuité de la formation en masters et masters spécialisés

Daoudi prive les fonctionnaires de poursuivre leurs études

La note que vient d'adresser tout récemment le ministre de l'Enseignement supérieur, de la Recherche scientifique et de la Formation des cadres aux présidents des universités concernant l'accès au cycle du master et du master spécialisé n'a pas fini de faire des vagues.

Datée du 10 avril, cette note prive les fonctionnaires, toutes catégories confondues, de bénéficier de ces cycles qui seront désormais gratuits et ouverts aux seuls étudiants à plein temps avec obligation de présence.

Ladite note s'appuie sur les dispositions de la loi 01.00 organisant l'enseignement supérieur qui habilite les universités à ouvrir de nouvelles filières en sus de leur cursus de base et ce, dans le cadre du renforcement de leur autonomie financière, administrative et pédagogique et de l'ouverture sur leur environnement économique et social.

Si le principe de la gratuité de la formation dispensée pour l'obtention du master et master spécialisé a fait beaucoup d'heureux parmi les étudiants de l'enseignement supérieur public, il a aussi fait grincer des dents les responsables des universités qui comptaient sur les recettes générées par ces filières pour conforter une autonomie financière qui leur aurait permis d'initier les travaux et d'organiser des rencontres scientifiques à même de permettre une mise à niveau de leurs établissements pour qu'ils soient au moins aussi compétitifs que ceux du secteur privé.

Quant au fait de vouloir mettre un frein, pour quelque raison que ce soit, à l'ascenseur social qu'offre l'enseignement supérieur aux fonctionnaires et employés du secteur privé pour améliorer leur statut et situation matérielle, il ne peut que faire l'unanimité contre Daoudi qui, au temps où il était dans l'opposition, était un fervent défenseur du libre droit de tous les Marocains à l'accès au système d'enseignement public, toutes filières et cycles confondus.

Sa décision actuelle que d'aucuns ont imputée à la nette propension des ministres PJD à verser dans le populisme au risque de heurter de plein fouet la sensibilité et les intérêts des citoyens, n'est nullement la première du genre. Elle diffère des autres par son caractère précipité et déconnecté des réalités et des besoins en formation et, qui sait ?, en ressources humaines capables de permettre à l'administration publique de relever les défis en ces temps de mondialisation et d'ouverture.

Ce qui est certain, c'est que la nouvelle note est une autre preuve du populisme et de la propagande idéologique des ministres PJD qui se croient toujours en campagne électorale loin de tout comportement responsable qu'impose la fonction de membre d'un gouvernement de tous les Marocains. Après les sorties fracassantes de Khalfi, Ramid, Boulif, voilà Monsieur Daoudi qui fait des siennes avec une gratuité qui est la bienvenue mais qui prive des citoyens marocains de poursuivre leurs études supérieures.

KAMAL MOUNTASSIR

Date 24/04/2012
N : 3769

L'ECONOMISTE

PAGE:1

EDITORIAL

Destruction

LE dérapage budgétaire affaiblit le tissu productif. Il y détruit trois variétés d'entreprises: les plus fragiles, les plus audacieuses et les plus performantes. Il commence par le BTP où se trouvent, par nature, les entreprises les plus liées à l'Etat.

Le processus est malheureusement très simple, et bien connu au Maroc.

Il se produit en deux temps.

D'abord, les chantiers ralentissent jusqu'à s'arrêter, de manière à limiter les paiements, lesquels sont en fait des impayés sur des travaux que les entreprises ont préfinancé, en fonds propres ou plus généralement par emprunt bancaire. Ce processus est à l'œuvre depuis 2010 et s'est aggravé en 2011. On le voit à l'œil nu: les chantiers sont stoppés, des matériaux déposés… en attendant de disparaître dans la nature, au sens propre comme au sens figuré. L'entreprise qui avait remporté ce marché aura de la chance si elle survit à la versatilité des commandes de l'Etat.

Dans le même temps, on reparle d'exporter le BTP pour réduire le déficit de la balance commerciale. Des paroles en l'air, car on n'a plus les entreprises qu'il faut, même pour le marché intérieur.

Et c'est la deuxième étape, commencée l'année dernière.

L'Etat ne peut pas faire face à ses programmes d'investissements, mais il a encore une bonne signature. Alors il les lance sur financements extérieurs. Honnêtement, quel bailleur de fonds donnerait son argent dans un contexte si peu sûr, sans essayer de récupérer au moins du travail pour ses propres entreprises ?

Et voilà les entreprises marocaines, petites et grandes, fragiles et solides, exclues de leur marché naturel, le marché marocain.

Non seulement exporter n'est plus qu'un boniment pour amuser la galerie, mais en plus, on a perdu le marché local.

Tel est l'impact des désordres budgétaires que le Maroc avait mis vingt ans à redresser avant de les laisser revenir au galop, juste pour des élections… qui ont été perdues!❑

Nadia SALAH

Edito

Par Saâd Benmansour

Le Maroc est en train de faire le vrai apprentissage de la démocratie. Et l'apprentissage ne se fait jamais sans débat. Quand deux ou plusieurs camps ont des positions différentes sur un sujet, une réforme, il n'y a pas à s'alarmer ni à en faire un duel de personnes ou une lutte de clans. On ne peut pas qualifier un avis différent qui s'exprime de sabotage, de complot ou de poche de résistance. Une expression devenue très à la mode ces derniers temps. Aux Etats-Unis, l'une des démocraties les plus avancées, la différence est le socle même des modes de gouvernance. Au pays de l'Oncle Sam, la démocratie ne veut pas seulement dire la loi de la majorité. Loin de là. La démocratie c'est tout aussi et d'abord la protection des minorités et de la différence. Une majorité n'a pas le droit, pour le simple fait qu'elle est, momentanément, aux commandes, de marginaliser, écraser, imposer son mode de pensée à ceux qui ont le droit de ne pas partager les mêmes visions.

Date 24/04/2012
N : 618

LES ECHOS

PAGE:2

Édito

Hanaâ Foulani

Madame le président !

Pourquoi la candidature annoncée de Meriem Bensalah pour la présidence de la CGEM emballe-t-elle autant? Spontanément, beaucoup répondront que cette candidature est porteuse d'espoir, de changement, que ce serait la première femme à la tête de la confédération des patrons depuis sa création, que ce serait une belle réponse au gouvernement, qui n'a retenu finalement qu'une seule femme ministre... Toutes ces réactions vont dans le sens de ce que représente la personne, son charisme, son réseau, son influence, avec une note de «vote sanction»... Or, plus que d'un(e) président(e), la CGEM a besoin d'un programme, d'un vrai, qui en ferait enfin une cette institution incontournable, qui porterait haut la voix du monde des affaires, qui serait le porte-drapeau de la diplomatie économique ou encore la force de proposition. Autrement dit, le candidat ou la candidate qui aurait le courage d'aller jusqu'au bout de la réforme de la CGEM. D'autant plus que le diagnostic a déjà été fait, mais le chantier semblait être tellement titanesque, et la démarche, si «sensible», qu'il a été jugé «prudent» de classer le dossier. Quand les élections à la tête de la CGEM tourneront-elles donc autour du principe «Un président = un programme» ?

En attendant, force est de constater que le mandat du président sortant a été bousculé par plusieurs facteurs exogènes, mais, dans l'ensemble, on ne peut pas dire que le bilan est «explosif», ce qui donnerait à sa candidature un cachet de «deuxième chance». Meriem Bensalah, quant à elle, profite d'une sorte de virginité sur ce terrain, ce qui explique que plusieurs patrons se soient déjà positionnés en sa faveur. Certes, une hirondelle ne fait pas le printemps, mais l'espoir reste permis.

Date 24/04/2012
N : 619

LES ECHOS

PAGE:2

Éditorial

LGV

Le projet de Ligne à grande vitesse ne laisse par indifférent. Présenté par les uns comme un cadeau empoisonné, il est vanté par les autres comme un bond important dans la modernisation du pays et de ses infrastructures.

Les batailles des deux camps le présentent comme un événement incontournable dans notre société, alors que les priorités sont autres. En terme de budget, selon les chiffres communiqués, l'impact de ce chantier ne devrait pas peser sur les finances de l'État. Si cela était avéré, le chahut autour de tout cela n'aurait plus aucun sens. A moins qu'il ne s'agisse là d'un prétexte pour s'attaquer aux relations entre la France et notre pays. Auquel cas, il faudrait le dire clairement pour éviter le piège des non-dits et des sous-entendus.

Quoi qu'il en soit, le ministre Rabbah a promis une caravane pour *« donner aux Marocains des arguments solides sur la viabilité et la grande utilité de ce grand projet structurant »*.

Si l'intention est louable, elle est tout de même incomplète. Il est bien entendu utile de partager ces « arguments » avec les Marocains pour leur donner tous les outils pour se faire une idée juste du projet, mais il est aussi important d'écouter leurs points de vues et surtout d'en tenir compte dans la mesure où les propositions citoyennes ont un sens. Parce que les questions sont, pour la plupart, légitimes. Qu'il s'agisse du financement, du calendrier ou de la pérennité du projet, des aménagements seront peut-être à prévoir.

La manière dont sera géré le dialogue avec la société civile, y compris avec les « anti » sera observée de près, parce qu'elle reflète le rapport entre le gouvernement, placé sous le signe de la rupture avec les pratiques préalables à la nouvelle Constitution, et les citoyens dans leur ensemble. En ce sens, elle devrait faire jurisprudence et donner le ton pour les autres chantiers à venir et les consultations associées.

Quel que soit leur camp, les protagonistes ne doivent pas rester figés sur leurs positions et écouter les arguments sur la table pour se faire une opinion basée sur les faits et non pas sur une représentation idéologique.

SAÂD A. TAZI